

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



ميدان العلوم الانسانية
تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة
إعداد الطلبة :
الصادق شنة
خالد مرغني

استخدامات واشباكات تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب

"دراسة مسحية لعينة من شباب مدينة قمار ولاية الوادي"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

نوقشت وأجيزت يوم 2017/05/18

لجنة المناقشة:

أ - عبد الرحمان صالح	(جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا ومقررا
أ - د. محمد الصغير كاوجة	(جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا
أ - محرز حمايمي	(جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية : 2017/2016

الاهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو أن هدانا الله
لك الحمد ربي على عظيم فضلك وكثرة عطائك
إنه لا ينسى في هذه اللحظات التي لعلني لا أملك أغلى منها
أن اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى:
ضياء قلبي ونور صبري، محمد صلوات الله وسلامه عليه.
إلى منبع فخري واعتزازي، إلى من غمرني بعطفه وحنانه
وزرع بنفسه حب الخير والذي العزيز.
إلى من رافقتني دعاواتها، وزادني رضاها نجاحا، إلى
منبع الأمل الصافي الحنون والأمل المشرق الذي لا يغيب
ضوءه كالشمس والقمر أمي الحبيبة.
إلى الشموع التي أنارت دربي وقاسمتني حياتي بمرح
ومحبة إخوتي وأخواتي.
إلى كل الأصدقاء الأعزاء، وإلى كل الزملاء والزميلات
في قسم العلوم الإعلام والاتصال

شكر وتقدير

أول الشكر لله القهار صاحب الفضل والإكرام أكرمنا بنعمة الإسلام ويسر لنا سبل العلم والمعرفة فله الشكر حتى يرضى وله الشكر بعد الرضى.

ثم كامل الشكر والتقدير للأستاذ المشرف عبد الرحمان صالحى صاحب الفضل بعد الله على ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات قيمة خلال كل مرحلة من مراحل إنجاز هذا العمل فله منا كل التقدير والإحترام.

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وتسخيرهم وقتهم وجهدهم لقراءتها.
لا يفوتني أن أشكر كل من تزودت بعلمهم وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الاعلام والاتصال

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مدى استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية والاشباع المحققة منها لدى الشباب الجزائري من خلال دراسة عينة من شباب مدينة قمار ولاية الوادي ، كما تهدف الى التعرف على دوافع استخدام هذه التطبيقات تبعا لمتغيرات الدراسة: الجنس والسن ، المستوى الاقتصادي و التعليمي.

حيث انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي التالي:

ما استخدامات واشباعات شباب مدينة قمار ولاية الوادي لتطبيقات الهاتف الذكي ؟

ويندرج تحته الاسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى استخدام شباب مدينة قمار ولاية الوادي لتطبيقات الهاتف الذكي؟
- ماهي دوافع استخدام شباب مدينة قمار ولاية الوادي تطبيقات للهواتف الذكية؟
- ماهي الإشباعات المحققة لشباب مدينة قمار ولاية الوادي من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج المسحي الذي يعد مناسباً لطبيعتها وقد استخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات عن المبحوثين المقدر عددهم بـ 100 شاب وشابة من مدينة قمار ولاية الوادي، وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية غير احتمالية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته لدى الشباب بصفة كبيرة ومتزايدة من حيث مجالات ومدة وأوقات الاستخدام.

- دوافع استخدام الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية متعددة من حيث الخدمات المقدمة والتواصل
- أن الإشباعات التي تحققها تطبيقات الهواتف الذكية للشباب كبيرة من حيث اختصار الوقت واشباع حاجياتهم الترفيهية والاجتماعية.

Conclusion

le but de cette étude est de savoir l'utilisation des applications dans les milieux des jeunes algériens à travers les nouvelles technologies et le degré de satisfaction que leur propose ces technologies en étudiant un échantillon des jeunes de Guemar de la wilaya de l'oued . tout en connaissant les causes qui poussent ces jeunes à utiliser ces applications . tel que l'âge et le sex et le niveau culturel et économique

la problématique de notre recherche est:

quelles sont les utilisations et les satisfactions que donnent ces applications au jeunes de Guemar ?

Et à cette problématique nous avons ajouté les questions suivants qui vont l'éclaircir

Quels sont les buts de l'utilisation de ces applications?

Quelles sont les motivations des jeunes de la ville de Guemar pour utiliser les smartphones?

Quels sont les satisfaction réalisées par ces jeunes?

Dans cette étude, nous avons suivi la méthode d'enquête; le questionnaire est donné pour une centaines de jeunes (femmes et hommes) de la ville de Guemar . Nous avons choisi un échantillon d'une façon délibérée et à partir des données collectées , les résultats de cette étude sont:

- L'utilisation des smartphones et ces multi-applications augmente de plus en plus dans les milieux juvéniles surtout le temps d'utilisation.
- les causes qui poussent les jeunes à utiliser ces applications sont variées et tout dépend des services proposés et le désir de communiquer.
- les satisfactions que ces application donnent aux jeunes sont trop grande tel que: les jeux et leurs personnels plaisirs d'attraction.

فهرس الموضوعات

أ	مقدمة	
	الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	
3	تحديد الإشكالية	01
5	أهمية الدراسة	02
6	أهداف الدراسة	03
6	أسباب إختيار الموضوع	04
7	تحديد المصطلحات والمفاهيم	05
9	منهج الدراسة	06
10	مجتمع البحث والعينة	07
10	مجالات الدراسة	08
11	أدوات جمع البيانات	09
11	الدراسات السابقة	10
13	المدخل النظري	11
	الفصل الثاني: الجانب النظري	
17	المبحث الأول: الهواتف الذكية	01
17	تعريف الهواتف الذكية	
17	خصائص الهاتف الذكي	
18	إيجابيات وسلبيات الهاتف الذكي على الشباب	
20	المبحث الثاني : الشباب	02
20	تعريف الشباب	
21	خصائص مراحل الشباب المختلفة	
23	حاجيات الشباب	
24	خصائص ومميزات الشباب الجزائري	

	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
27	تفريغ البيانات و تحليلها	01
63	النتائج العامة	02
65	خاتمة	
67	قائمة المراجع	
69	الملاحق	

فهرس الجداول

27 ص	الجدول رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس
28 ص	الجدول رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن
29 ص	الجدول رقم 03: يبين المستوى الإقتصادي لعينة الدراسة
30 ص	الجدول رقم 04: يبين المستوى التعليمي للعينة محل الدراسة
31 ص	الجدول رقم 05: يوضح طبيعة النشاط الممارس للعينة محل الدراسة
32 ص	الجدول رقم 06: يوضح وقت اقتناء أفراد العينة للهاتف الذكي
33 ص	الجدول رقم 07: يبين درجة استخدام المبحوثين للهاتف الذكي
34 ص	الجدول رقم 08: يبين استخدامات المبحوثين للهاتف الذكي
35 ص	الجدول رقم 09: يبين علاقة استخدامات المبحوثين للهاتف الذكي بمتغير الجنس
36 ص	الجدول رقم 10: يبين الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين هواتفهم الذكية
37 ص	الجدول رقم 11: يوضح متوسط المدة التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم يوميا
38 ص	الجدول رقم 12: يوضح متوسط المدة التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم يوميا وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي
39 ص	الجدول رقم 13: يبين اتصال المبحوثين بالانترنت عبر هواتفهم الذكية
39 ص	الجدول رقم 14: يوضح طريقة اتصال المبحوثين بالانترنت في هواتفهم الذكية
40 ص	الجدول رقم 15: يوضح عدد الهواتف الذكية التي يمتلكها المبحوثون
41 ص	الجدول رقم 16: يبين شعور المبحوثين في حال عدم استخدامهم لهواتفهم
42 ص	الجدول رقم 17: يربط علاقة شعور المبحوثين في حال عدم استخدام المبحوثين لهواتفهم بمتغير الجنس
43 ص	الجدول رقم 18: يبين عدد التطبيقات المنصبة على هواتف المبحوثين
44 ص	الجدول رقم 19: يوضح أهمية التطبيقات بالنسبة للمبحوثين
45 ص	الجدول رقم 20: يوضح معايير تثبيت المبحوثين للتطبيقات على الهاتف الذكي
46 ص	الجدول رقم 21: يوضح معايير تثبيت المبحوثين للتطبيقات على الهاتف الذكي

	وعلاقتها بمتغير السن
ص 47	الجدول رقم 22: يبين اولويات اسباب اختيار التطبيقات على الهواتف الذكية:
ص 48	الجدول رقم 23: يبين دواعي استخدام تطبيقات الهاتف الذكي:
ص 49	الجدول رقم 24: يبين علاقة دواعي استخدام تطبيقات الهاتف الذكي والمستوى الاقتصادي
ص 50	الجدول رقم 25: يوضح تعويض الهاتف الذكي للأجهزة الالكترونية الأخرى
ص 51	الجدول رقم 26: يبين أسباب تعويض للهاتف الذكي للأجهزة الالكترونية الأخرى لدى المبحوثين
ص 52	الجدول رقم 27: يبين أسباب تعويض للهاتف الذكي للأجهزة الالكترونية الأخرى لدى المبحوثين وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي
ص 53	الجدول رقم 28: يوضح وضعية حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي
ص 54	الجدول رقم 29: يوضح علاقة وضعية حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي بالمستوى الاقتصادي
ص 55	الجدول رقم 30: يوضح التغييرات التي أحدثتها تطبيقات الهاتف الذكي
ص 56	الجدول رقم 31: يوضح علاقة التغييرات التي أحدثتها تطبيقات الهاتف الذكي بطبيعة النشاط الممارس
ص 57	الجدول رقم 32: يبين الأسباب التي جعلت تطبيقات الهواتف الذكية تحدث تغييرا في حياة المبحوثين
ص 58	الجدول رقم 33: يبين رؤية المبحوثين لكفاية الإشباع التي تحققها لهم تطبيقات الهواتف الذكية
ص 59	الجدول رقم 34: يبين الإشباع التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي:
ص 60	الجدول رقم 35: يبين علاقة الإشباع التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي بمتغير الجنس
ص 61	الجدول رقم 36: يبين نواحي إشباع حاجات المبحوثين التي تحققها الهواتف الذكية

فهرس الأشكال

ص 27	الشكل رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس
ص 28	الشكل رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن
ص 29	الشكل رقم 03: يبين المستوى الإقتصادي لعينة الدراسة
ص 30	الشكل رقم 04: يبين المستوى التعليمي للعينة محل الدراسة
ص 31	الشكل رقم 05: يوضح طبيعة النشاط الممارس للعينة محل الدراسة
ص 32	الشكل رقم 06: يوضح وقت اقتناء أفراد العينة للهاتف الذكي
ص 33	الشكل رقم 07 : يبين درجة إستخدام المبحوثين للهاتف الذكي
ص 34	الشكل رقم 08 : يبين إستخدامات المبحوثين للهاتف الذكي
ص 35	الشكل رقم 09 : يبين علاقة إستخدامات المبحوثين للهاتف الذكي بمتغير الجنس
ص 36	الجدول رقم 10: يبين الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين هواتفهم الذكية
ص 37	الشكل رقم 11: يوضح متوسط المدة التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم يوميا
ص 38	الشكل رقم 12: يوضح متوسط المدة التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم يوميا وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي
ص 39	الشكل رقم 13: يوضح طريقة اتصال المبحوثين بالانترنت في هواتفهم الذكية
ص 40	الشكل رقم 14: يوضح عدد الهواتف الذكية التي يمتلكها المبحوثون
ص 41	الشكل رقم 15: يبين شعور المبحوثين في حال عدم استخدامهم لهواتفهم
ص 42	الشكل رقم 16: يربط علاقة شعور المبحوثين في حال عدم استخدام المبحوثين لهواتفهم بمتغير الجنس
ص 43	الشكل رقم 17: يبين عدد التطبيقات المنصبة على هواتف المبحوثين
ص 44	الشكل رقم 18: يوضح أهمية التطبيقات بالنسبة للمبحوثين
ص 45	الشكل رقم 19: يوضح معايير تثبيت المبحوثين للتطبيقات على الهاتف الذكي
ص 46	الشكل رقم 20: يوضح معايير تثبيت المبحوثين للتطبيقات على الهاتف الذكي وعلاقتها بمتغير السن

ص 47	الشكل رقم 21: يبين اولويات اسباب اختيار التطبيقات على الهواتف الذكية
ص 48	الشكل رقم 22: يبين دواعي استخدام تطبيقات الهاتف الذكي
ص 49	الشكل رقم 23: يبين علاقة دواعي استخدام تطبيقات الهاتف الذكي والمستوى الاقتصادي
ص 51	الشكل رقم 24: يوضح تعويض الهاتف الذكي للأجهزة الالكترونية الأخرى
ص 52	الشكل رقم 25: يبين أسباب تعويض للهاتف الذكي للأجهزة الالكترونية الأخرى لدى المبحوثين
ص 53	الشكل رقم 26: يبين أسباب تعويض للهاتف الذكي للأجهزة الالكترونية الأخرى لدى المبحوثين وعلاقتها بمتغير المستوى التعليمي
ص 54	الشكل رقم 27: يوضح وضعية حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي
ص 55	الشكل رقم 28 : يوضح علاقة وضعية حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي بالمستوى الاقتصادي
ص 56	الشكل رقم 29 : يوضح نسبة التغيرات التي أحدثتها تطبيقات الهاتف الذكي
ص 57	الشكل رقم 30: يوضح علاقة التغيرات التي أحدثتها تطبيقات الهاتف الذكي بطبيعة النشاط الممارس
ص 58	الشكل رقم 31: يبين الأسباب التي جعلت تطبيقات الهواتف الذكية تحدث تغييرا في حياة المبحوثين
ص 59	الشكل رقم 32: يبين رؤية المبحوثين لكفاية الإشباع التي تحققها لهم تطبيقات الهواتف الذكية
ص 60	الشكل رقم 33: يبين الإشباع التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي
ص 61	الشكل رقم 34: يبين علاقة الإشباع التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي بمتغير الجنس
ص 62	الشكل رقم 35: يبين نواحي إشباع حاجات المبحوثين التي تحققها الهواتف الذكية

مقدمة

مقدمة

يعتبر الاتصال من أهم الوظائف والنشاطات الحيوية التي يمارسها الأفراد ويواصلون عن طريقه حياتهم في وسط المجتمع، ولتجسيد الاتصال بين مختلف الأطراف سواء كانوا أفراد أو جماعات، ويجب توفر مجموعة من العناصر والمقومات لإنجاح العملية الاتصالية حيث من بين هذه العناصر هناك الوسائل الاتصالية فهذه الأخيرة تعد القنوات التي تقوم بحمل مضمون الرسائل التي يتم صياغتها من طرف المرسل بهدف إيصالها لطرف معين حيث عرفت الوسائل الاتصالية عدة تغيرات وتطورات وتعديلات خضعت لها على مر العصور والأزمنة وتركزت آثارها على أنواع العمليات الاتصالية وميزت ثقافات الشعوب وساهمت في نقلها عبر مختلف الأجيال والتي عرفت انتشارا واسعا في أنحاء العالم وانتقالها إلى العالم العربي، فمن جهة أصبحت تمثل جزءا هاما من الحياة اليومية لمختلف الفئات الاجتماعية. فالوسيلة الاتصالية التكنولوجية الحديثة تتميز بعدة خصائص تتيح للمستخدم من خلالها خدمات اتصالية متعددة ونشاطات تختلف عن ما كانت تقدمه الوسائل الاتصالية السابقة و التي تختلف علاقتها بعوامل المحيط الاجتماعي من جهة أخرى.

من بين أهم الوسائل الاتصالية الحديثة التقنية التي ميزت القرن الحالي تلك الوسائل التي تعتمد على تقنيات الاتصالات اللاسلكية الغير ثابتة حيث ساعدت في الترويج السريع للهواتف النقالة والذكية في جميع أنحاء العالم .

حيث أصبح استخدام الهاتف الذكي إلى جانب وسائل تكنولوجية حديثة أخرى في المجتمعات العربية والمغربية من بين الحقائق الاجتماعية الحديثة والآنية التي تميز الحياة اليومية بمختلف تجاربها، وسرعان ما تغلغت في إطار البنية الاجتماعية الحديثة لتشمل جميع الميادين والنشاطات التي يمارسها الأفراد. والمجتمع الجزائري عرف بدوره انتشارا واسعا لاستخدام الهاتف الذكي في بداية عقد الألفين وانتعاش الأسواق الجزائرية بهذه الوسائل بمختلف الفئات الاجتماعية التي سرعان ما تبنت استخدام هذه الوسيلة وتأقلمت مع خصائصها بما فيها فئة الشباب التي تمثل قوة بشرية مهمة من مجموع سكان الجزائر وكذا علاقتها الوطيدة بالوسائل الاتصالية الحديثة.

لذا سنحاول في هذا البحث التعرف على خصائص تطبيقات الهاتف الذكي والاشباعات التي تقدمها والتعرف على مدى استخدامه في أوساط الشباب من خلال الخطة:

مقدمة: وتشتمل على تمهيد للدخول في صلب تفاصيل الموضوع.

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للموضوع: وتضم الإشكالية، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب إختيار الموضوع، تحديد المفاهيم والمصطلحات، منهج الدراسة، مجتمع البحث والعينة، مجالات الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الدراسات السابقة، المدخل النظري.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة ويضم مبحثين، المبحث الأول: الهواتف الذكية ويشمل تعريف وخصائص وإيجابيات وسلبيات الهاتف الذكي ، أما المبحث الثاني : الشباب فيشمل تعريف وخصائص وحاجيات الشباب وخصائص ومميزات الشباب الجزائري

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية:ومن خلالها قمنا بتفريغ وتحليل البيانات وتفسيرها وذكر النتائج.

خاتمة: تضمن حوصلة للموضوع.

بالإضافة إلى قائمة المراجع

الملاحق: تتضمن الاستمارة.

الفصل الأول :

- الإشكالية
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب إختيار الموضوع
- تحديد المفاهيم والمصطلحات
- منهج الدراسة
- الدراسات السابقة
- مجتمع البحث
- مجالات الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- المدخل النظري

1- الإشكالية:

ارتبط مفهوم الاتصال بتطور الفرد وقدرته على مشاركة الآخرين في بناء المعاني بكل أشكالها ولكي نفهم سيرورة وتطور الإتصال منذ مرحلة إستخدام الإشارات ووصولاً إلى ثورة المعلومات وظهور التكنولوجيات الحديثة لابد لنا من إستعراض أهم المراحل التي كانت المحرك الأساسي لتحديث وتطور أساليب الإتصال، أولها الإتصال الرمزي الذي إرتبط بالإنسان البدائي في حياته من خلال نقل الأفكار وتقاسم المعاني عن طريق عدد محدود من الإشارات والأصوات، بعدها صنع لغة تخاطب منطوقة تساعده على التأقلم مع بيئته الطبيعية ومحيطه الإجتماعي ومع التطور التاريخي لحياة الإنسان وتداخل المجتمعات بذل قصارى جهده في إيجاد الوسيلة التي يستطيع عن طريقها التفاهم مع تلك المجتمعات، فقد مارس الكتابة قبل ظهور الورق وعلى مختلف المواد، وبعد ظهور المطبعة التي الحاسم في تطور المسيرة التاريخية للإتصال من خلال إستحداث الورق مكان المخططات الجلدية .

ومع حلول القرن التاسع عشر والقرن العشرون أصبح العالم المعاصر يعيش مرحلة تحولات كبرى أختزل من خلالها عامل الزمن كما قربت فيها المسافات وأصبح الإنسان المعاصر يعيش أحداث المكان ومضمون الزمان في نفس اللحظة في عصر جديد أطلق عليه "عصر العولمة" أو "الكوكبة" أو ما يعرف بعصر "ثورة المعلومات والإتصالات" وهو العصر الذي لازلنا نتابع أحداثه المتلاحقة والتي بدأت منذ توسع الفكر و التكنولوجيا .

حيث تشكل المعلومة وكيفية إستغلالها والوصول إليها من بين أكبر التحديات التي أصبح يواجهها الناس في هذا العصر، حيث صارت معيار تقدم الشعوب وإزدهارها وذلك بفضل مختلف الوسائط المتاحة أو بالأحرى التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال والتي تنحصر في مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية والتنظيمية المستخدمة في جمع المعلومات وتخزينها وإسترجاعها وتبادلها، ومع تطور أساليب الحياة وتراكم المعلومات وإتساع إستخدامها زادت حاجتنا إلى إستخدام وإستعمال المعلومات والتي تساعدنا في إتخاذ القرارات السليمة.

حيث أصبح من الصعب تصور إنسان القرن 21 يعيش عالم اليوم دون أن يتأثر بدرجة أو بأخرى بتقنيات الإتصال الحديثة ، خاصة بعد التطور الهائل بما لها من قدرة على تطوير المجتمعات البشرية وتغيير السلوك الإنساني داخل هذه المجتمعات، وكذلك تنويع الصلات بين الأفراد و المجتمعات.

لقد خلقت وسائل الإتصال وتكنولوجياته في المجتمعات إحتياجات جديدة وجعلت الافراد أكثر تفهما لما يجري حولهم من الأحداث، كما غيرت العلاقات التي تربط بين الناس

والامم والدول ، ومع التطور السريع الذي عرفته هذه الوسائل سواء من حيث الكم و الكيف في هذا القرن، وزيادة الإقبال عليها وإقتنائها أدى إلى المزيد من الإهتمام بها سواء صناعتها وتطوير محتوياتها وما يتعلق بعادات إستخداماتها وكذلك ما تحدثه من تأثيرات إيجابية أو سلبية على الأفراد والمجتمعات على حد سواء في الإتجاهات والأفكار والقيم، والمجتمع الجزائري بما فيه الشباب شأنه شأن أغلبية المجتمعات قد تأثر بهذه التكنولوجيا.

ومن بين هذه التكنولوجيات الحديثة للإعلام والإتصال الهاتف الذكي ،فمنذ إختراع "جراهام بال" في 14 فبراير 1876 للتلغراف وإستطاعته توصيل الصوت لمسافات بعيدة عبر أسلاك نحاسية وصناعة التلغراف تشهد تطورا مهولا، إذ تطورت الهواتف النقالة من مجرد أجهزة نقل الصوت من مكان إلى مكان إلى جهاز متعدد الوسائط والخدمات ، ويمكنك من مشاهدة المسرحيات والأفلام و الولوج إلى الأنترنت وتبادل الموسيقى والصور والفيديوهات.

ولم يعد الإختصاصيون اليوم ينظرون إلى تلك الأداة التي تحملها الأيدي بإعتبارها جهاز تبادل الأحاديث والرسائل النصية و بعض الموسيقى و الألعاب الإلكترونية بل باتوا ينظرون إليه بإعتباره الجزء التكنولوجي المكمل الذي يساعده على رسم الصورة الحديثة للحياة اليومية لإنسان القرن 21، ويعتبر ذلك أساس ما يشار إليه بإسم الجيل الرابع للهاتف النقال وإختصار G4 .

ومن هنا كانت فكرت هذا البحث الذي يحاول أن يقدم رؤية جديدة للهاتف الذكي، فلا شك أن كل تكنولوجيا لها تأثيرات مرغوبة وأخرى غير مرغوبة ولا يعد الهاتف الذكي بأي حال من الاحوال بمنأى هذه التأثيرات ففي بعض الأحيان تصبح هذه الأخيرة غير مرغوبة لدرجة تهدد بإلغاء فوائدها المنشودة، وبالرغم من ذلك فقد عرف الهاتف الذكي إنتشارا واسعا في العالم وفي الجزائر تحديدا حيث تشير اخر الإحصائيات لوجود 43.23 مليون مشترك في نسبة الهاتف النقال في الجزائر في سنة 2015، حسب مصلحة السلطة والضبط (ARPT)، هذا ما أدى إلى إحداث عدة تغييرات على مستوى عادات وسلوكيات المجتمع الجزائري في وقت قياسي لمجرد دخول الهاتف النقال .

ولقد أدت هذه المنافسة إلى انخفاض أسعار الهواتف الذكية والشرائح التليفونية في السوق الجزائرية، مما مكن الشباب الجزائري على اختلاف أوضاعه الإجتماعية والإقتصادية من إقتناء هذه التقنية، خصوصا وأنها تتمتع بتكنولوجيا جديدة جعلت من الهاتف الذكي صناعة رائجة تقدم الكثير من الإختيارات الجديدة والخدمات الإتصالية المتعددة والعديد من التطبيقات التي تستقطب إهتمامهم.

ولا يختلف اثنان على أن الهاتف النقال عموما والذكي خصوصا قد ساهم كثيرا في تفعيل عملية الإتصال وجعلها اكثر يسرا وسهولة، إذ لم يقتصر على هذا فقط بل تعداه لتقديم خدمات أخرى من إعلام وتنقيف وترفيه من خلال خدمة الانترنت التي أصبحت متوفرة في الهواتف الذكية .

فتعدد هذه التطبيقات والبرامج هو ما اثار لدينا تساؤلات حول استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب

وكعينة أخذنا شباب مدينة قمار ولاية الوادي لإجراء هذه الدراسة فيوجد من يستعملها من اجل التواصل او الترفيه او من اجل انجاز الاعمال وفي ضوء التطبيقات التي توفرها الهواتف الذكية سنحاول التعرف على استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب الجزائري ضمن التساؤل الرئيسي:

- ما استخدامات واشباعات شباب مدينة قمار ولاية الوادي لتطبيقات الهاتف الذكي ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1 كيف يستخدم شباب مدينة قمار ولاية الوادي تطبيقات الهاتف الذكي؟
- 2 ماهي دوافع استخدام شباب مدينة قمار ولاية الواديتطبيقات للهواتف الذكية؟
- 3 ماهي الإشباعات المحققة لشباب مدينة قمار ولاية الوادي من استخدام تطبيقات الهواتف الذكية؟

2- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كونها تهتم بالاستخدام الواقعي للهاتف الذكي في اوساط الشباب الذين يعتبرون الفئة الاكثر استخداما لها، كما تكمن في توضيح الاستخدام الاقصى من الخدمات والتطبيقات التي تقدمها الهواتف الذكية التي ما صنعت الا لتسهل المعيشة للإنسان، فأهمية الدراسة تكمن في:

- أهمية الوسيلة المدروسة والتي رأت إنتشارا سريعا خلال فترة زمنية قصيرة .
- معرفة مكانة هذه الوسيلة بالنسبة للشباب الجزائري ومدى إستخدامه لها .
- التعرف على ما يحتويه الهاتف الذكي من تقنيات وخدمات.
- إثراء المكتبة بالمعلومات التي قد يحتاجها الباحثون حول هذه الوسيلة.

3- أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف يجعلنا نلجأ لدراستها ومناقشتها ولكل موضوع أهداف تدفع بنا إلى معالجته والخوض فيه، والهدف هو من أجل ما نريد البحث في هذه الدراسة:

- 1- التعرف على اهم استعمالات الهاتف الذكي عند الشباب.
- 2- التعرف على الحاجات والدوافع والاشباعات عند استعمال تطبيقات الهواتف الذكية .
- 3- التعرف على اهم التطبيقات التي يقدمها الهاتف الذكي
- 4- التعرف على الفروق في استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية بين الشباب.

4- أسباب إختيار الموضوع:

وهي الدوافع التي دفعت بنا نحن أصحاب البحث لإختيار هذا الموضوع وإنجازه و نجد هناك:

أ- أسباب ذاتية :

إن إهتمامنا الشخصي بالموضوع يرجع إلى:

- حب شخصي للموضوع.
- الرغبة في التعرف على سبب نجاح الهواتف الذكية في استمالة الشباب.
- الاهتمام بالهواتف الذكية .

ب-أسباب موضوعية:

- المكانة والأهمية الكبيرة التي أصبحت تعنى بها هذه الوسيلة.
- الإنتشار الواسع الذي عرفه الهاتف الذكي في فترة قصيرة وكذلك التطور الكبير الذي عرفته هذه الوسيلة وتوفرها للعديد من التطبيقات.
- ارتباط الموضوع بتخصص تكنولوجيات الاتصال الحديثة.
- اهتمام الشباب بتقنية الهواتف الذكية باعتبارهم من أوائل المتبنين لها.
- الاستخدام المكثف للهواتف الذكية من طرف الشباب.
- موضوع استخدام الهواتف الذكية موضوع جديد لم يحض بالكثير من الابحاث العلمية.
- معرفة الى اي مدى يستغل الشباب لهواتفهم.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ- مفهوم الإستخدام:

إستخدم بمعنى إستعمل - وإستخدم الشيء بمعنى إستعمله و سخره في خدمة . ويعرفه "ستيفين ونداehl": يؤكد على أن الإستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق وظائف ترتبط بتوقعات معينة عن الإشباع و لذلك فإنه يريد تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم (نوع المحتوى : العلاقة مع وسيلة الإعلام)، طريقة الإستخدام على سبيل المثال إذا كان الإستخدام أوليا أو ثانويا.¹

وتتراوح مستويات الاستخدام من الاستخدام الفيزيائي ، العشوائي إلى استخدام الاجتماعي .

فالاستخدام الفيزيائي يحيل إلى استعمال وسيلة أو جهاز تكنولوجي قابل للاكتشاف أو التحليل عبر ممارسات وتمثلات خصوصية .

أما الاستخدامات الاجتماعية: هي أنماط الاستعلامات التي تبرز بشكل متكرر وفي صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كاف في يوميات المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية. وهذا يعني أن الاستخدام يصبح اجتماعيا متى أصبح تحيل على مجموعة من السلوكيات الثابتة و التي يمكن ملاحظتها بشكل متكرر.

ب- مفهوم تطبيقات الهواتف الذكية :

التطبيقات الاتصالية الجديدة هي مجموع التقنيات الالكترونية الجديدة، وجدت كنتاج لتكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة عبر الشبكة العنكبونية وصولا الى الهواتف الذكية حاليا، ذات السمة الاتصالية والتفاعلية بين الافراد عبر مختلف المواقع والصفحات الاجتماعية.

هي برامج تعمل علي الهواتف الذكية بالاعتماد على عدد من المزايا التي تقدمها هذه الهواتف بحيث تقدم خدمة معينة لمستخدميها. وتعتمد بالغالb على الاتصال بالإنترنت الذي توفره هذه الهواتف.²

¹ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، 1997، ص 221.

² فريد بن زايد ، واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر، رسالة ماجستير في

الاتصال و العلاقات العامة ، غير منشورة، جامعة قسنطينة ، 2009-2010، ص ص 16 -17.

(ج) - مفهوم الهاتف الذكي:

يمكن تسميته بالحاسوب الجيبي، فهو جهاز اتصال رقمي متطور يعمل بحاسة اللمس في كل استخداماته وتطبيقاته، كما يتوفر على نظام الأشعة تحت الحمراء، أي توفره على نظام تشغيل، والذي بدوره يمكن مستخدمه من التنقل والتصفح على شبكة الانترنت بالإضافة الى قدرته على استقبال الشبكات اللاسلكية مثل wifi و 3G وكذا الميزات الأخرى المختلفة، كما يحقق هذا الجهاز الترفيه والتنظيف والدرشة والتواصل مع الآخرين.

(د) - الشباب:

***لغة:** يعني القوة والحداثة وهو نقيض الشيب والهرم .

***اصطلاحا:**

فئة من أهم فئات المجتمع ، طلبة عمال ،بطلين من مختلف الجنسين تتراوح أعمارهم بين 15 و 35 سنة يتميزون بالحيوية ولديهم إمكانية وبشكل الشباب نسبة 21% من المجتمع العربي و 70% من المجتمع الجزائري.¹

يرى الدكتور حسين الرفاعي أن: " الشباب مرحلة انتقائية طويلة نسبيا بين سن الطفولة وسن الرشد إذ تعرف مرحلة الشباب عموما بالفترة الممتدة بين 15 و25 سنة من العمر أو هي بشكل عام أيضا الانتقال من المراهقة إلى النضج"²

فمرحلة الشباب ليست مرحلة نمو مفاجئ ولكن هي مرحلة انتقالية تسبقها مرحلة الطفولة المبكرة والتي تؤثر وبشكل مباشر من خلال عملية النشأة الاجتماعية ومن ثم فهي مرحلة لها مقوماتها النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية، وأن فهم هذه المرحلة وطبيعتها يمكننا من معرفة احتياجات الشباب الحقيقية والعمل على إشباعها تلقائيا للمشاكل المستقبلية³

• التعريف الإجرائي :

هو تلك الشريحة الاجتماعية التي تتميز بالنضوج الذهني و البدني و التي يتراوح عمرها ما بين 15 و35 سنة وتستخدم تطبيقات الهواتف الذكية .

¹ - محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، الإسكندرية ، 1985 ، ص14.

² - عدلي سليمان و آخرون ، في رعاية الشباب مهنة و فن ، المكتبة الحديثة القاهرة ، 1962 ، ص40 .

³ - نورهان منير حسين فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ديلوقراط، الإسكندرية ، ص ص 250-251.

6- منهج الدراسة:

يعد المنهج المتبع في الدراسة هو الخطوة الأساسية في أي بحث، وهذا الاختيار الذي يعطي مصداقية موضوعية للنتائج المتوصل إليها ويمكن تعريف المنهج على أنه الأسلوب أو الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه أو مشكلة موضوع البحث.¹ ويعرف كذلك على أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة قصد إكتشاف الحقيقة.² إذا فالمنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث ، كما أن اختياره لا يأتي صدفة أو لرغبة الباحث لمنهج معين دون آخر ، بل إن الموضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية و موضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

وبما أن دراستنا تتمحور حول : «استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب» فإنها تنتمي إلي الدراسات الوصفية الشائعة في بحوث الاتصال و التي تقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة ، وهذه الدراسات تعتمد على المنهج المسحي وهو ما يتطلبه دراسة واقع الاستخدام الفعلي للهاتف الذكي في أوساط الشباب .

ويعرف المنهج المسحي على أنه : «الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة، من خلال جمع المعلومات و البيانات المختلفة لذلك»³ . فهذا المنهج يسمح لنا بجمع وجرد كل المعلومات المتعلقة بالموضوع. ونظرا لكون دراستنا لا تتوقف على وصف وجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة فقط ، بل تتعدى ذلك إلى تفسير وتحليل البيانات المختلفة ثم استخلاص النتائج العامة ، فقد استخدمنا المنهج المسحي التحليلي .

¹-عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، د ط، 1995 ، ص29.

²- محمد غريب عبد الكريم، دليل الباحث في المنهجية و كتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، ط2، 1990 ،ص19.

³- أحمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2005 ، ص

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص تميزه عن غيره من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي¹، ولما جاءت دراستنا عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب، وإختارنا مجتمع البحث في شباب مدينة قمار ولاية الوادي والذين يستخدمون تطبيقات الهواتف الذكية.

ب- عينة الدراسة:

إن من أهم الخصائص المميزة للدراسة الإعلامية والإتصالية أنها تكامل مع قاعدة معرفية عريضة أساسها جمهور كبير الحجم خلال ساعات أو أيام أو فترات زمنية طويلة وهذا يحول دون التعامل مع هذه القاعدة المعرفية بأسلوب الحصر أو الرصد الشامل لكل مفرداتها و يصبح التعامل بنظام العينات هو الأساس في الدراسات الإعلامية.

والعينة هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة والمفردة في العينة والتي تكون: العدد من الصحيفة أو اليوم في الإذاعة أو التلفزيون أو الفرد من الجمهور المتلقين وهذه الأخير هو الوحدة المستعملة في دراستنا هذه، فقد اعتمدنا على العينة القصدية غير الاحتمالية، وقد قمنا بالإختيار القصدي للعينة حيث قمنا بالتوجه لأكبر حي في المدينة "باب الغربي" وقمنا بالتوجه للشباب وسؤالهم مباشرة عن امتلاكهم لهاتف ذكي، وكل من توفر لديه هاتف ذكي اعتبرناه عينة للدراسة.

8- مجالات الدراسة:

أ- المجال الزمني:

يقصد بالمجال الزمني المدة المستغرقة في إنجاز الدراسة، حيث كانت بداية دراستنا من خلال الإطار المنهجي وهذا في الفترة الممتدة من نوفمبر 2016 إلى شهر افريل 2017 وقد تم خلالها ضبط الإطار المنهجي ككل، أما فيما يخص الإطار التطبيقي فقد تم إعداد الإستمارة وتحكيمها من قبل لجنة التحكيم تم توزيعها طيلة شهري فيفري ومارس، بينما وتم تفرغ الإستمارة وتحليل الجداول وإعداد النتائج العامة للدراسة خلال شهر افريل.

¹ - محمد عبد الكريم : دليل الباحث في المنهجية و كتابة رسائل جامعية ، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1996
ص،19.

ب-المجال المكاني:

أجريت دراستنا بمدينة قمار التي تقع 14 كلم شمال عاصمة ولاية الوادي.

ج- المجال البشري:

يقصد بالمجال البشري هم أفراد العينة وهم شباب مدينة قمار ولاية الوادي ، والذين قدر عددهم ب100 مفردة موزعة على الجنسين.

9- أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع وإمكانية الباحث للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة¹ ، ونظرا لطبيعة الموضوع المدروس فقد إعتدنا على:

إستمارة الإستبيان:

ويطلق عليها أيضا إسم (صحيفة إستبيان)²، وهي إحدى أهم أدوات جمع البيانات التي تستهدف إستشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ، ومقننة لتقديم حقائق ذو آراء أو أفكار معينة، وفي إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.

وقد تضمنت الإستمارة التي إعتدنا عليها 24 سؤال.

10- الدراسات السابقة :

بعد البحث المكثف على مستوى المذكرات المنجزة في السابق والتي تصب في نفس المجال، وجدنا دراسة مشابهة

الدراسة الاولى: تحت عنوان "استخدام الشباب الجزائري للهواتف الذكية دراسة ميدانية على عينة من شباب دائرة المقارين " للطالبة بن غوثي حفصة، وهي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

وقد ركزت الباحثة في دراستها على معرفة أهم التأثيرات الإجتماعية لإستخدام الهاتف النقال لدى الشباب فكانت الإشكالية أو التساؤل الرئيسي مصاغا كمايلي :

كيف يستخدم شباب المقارين الهواتف الذكية؟

وقد إندرج من هذا التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية وهي كما يلي:

¹ -معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الإجتماع ،ط1، (دار الشروق للنشر و التوزيع الأردن، سنة 2004 ص 196.

² -محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والإجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع،مصر ، 2002، ص147.

- 1- ما هي اكثر الفئات تبنيا للهواتف الذكية لدى شباب دائرة المقارين؟
 - 2- ما هي الخصائص التي تدفع الشباب المقاريني لاقتناء الهاتف الذكي ؟
 - 3- ما هي الدوافع وعادات استخدام الهواتف الذكية؟
 - 4- ما هي انعكاسات الهواتف الذكية على شباب دائرة المقارين؟
- أما الأهداف فقد ركزت فيها الباحثة في محاولة التعرف عن الفئات العمرية الأكثر استعمالاً للهواتف الذكية، أيضاً التعرف على الحاجات والدوافع لاستعمال الهواتف الذكية والتعرف على إيجابيات وسلبيات العواتف الذكية.

وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية والتي تتمثل في ان الغرض او الدافع من استعمال الهواتف الذكية هو الحاجة الى التواصل بالضافة الى التسلية والترفيه. كما ان اغلبية الشباب يهتمون بالخصائص والتطبيقات المتوفرة على الهواتف اكثر من اهتمامهم بالشكل .

الدراسة الثانية: تحت عنوان " أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي دراسة لعينة من تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان " للطالبتين : نبيهة بن عمر، حليلة بتقى، وهي مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكايمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

وقد حاولت الباحثتان في اشكالية دراستهما معرفة اثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي لثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان ؟

وقد ادرجت الباحثتان تحته الاسئلة الفرعية التالية:

- ما هي عادات استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية؟
- ما هي دوافع استخدام تلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان للهواتف الذكية؟
- ما هي الآثار الايجابية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان ؟
- ما هي الآثار السلبية للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد بن عمر النوي ببلدية سيدي سليمان ؟

وقد خلصت الدراسة للنتائج التالية:

- يستخدم تلاميذ الهواتف الذكية بشكل مكثف ومتواصل
- التواصل مع الاخرين والحصول على المعلومات مناهم دوافع استخدام الهواتف الذكية
- للهواتف الذكية اثار ايجابية وسلبية على التحصيل الدراسي

مدى الإستفادة من الدراسات المشابهة:

لقد تم الإستفادة من الدراسة المشابهة في طريقة صياغة أسئلة. أيضا التعمق في البحث باستخدام نظرية الاستخدامات والاشباكات

11- المدخل النظري :

نظرية الاستخدامات والاشباكات:

قدم هذا المدخل أول مرة سنة 1959م حينما تحدث عالم الاتصال المعروف كاتز (Katz) عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيرها على الجمهور ، واقترح على الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا في هذا التأثير من خلال البحث عن إجابة السؤال :ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لوسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

فروضها:

وهي تعتمد على خمسة فروض أساسية هي:

1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم

2- يعتبر استخدام وسائل الاتصال من الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.

3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل هي التي تستخدمهم.¹

¹حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفييس بوك، تويتير، نموذجاً)، مشروع بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع ،جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (1433هـ-1434هـ)، ص. 22.

4- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع حاجاتهم.

5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس محتوى الرسالة فقط¹.

أما الأهداف التي تتحقق فهي

* السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط.

* شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة للتعرض.

* التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري².

يتميز مدخل الاستخدامات والاشباكات بعناصر عديدة أهمها:

1) - مفهوم الجمهور (النشيط): وهو الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب له والمبني لحاجاته، حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة المناسبة من حيث المحتوى ويتحدد مفهوم الجمهور النشط بما يلي:

الانتقائية في الاختيار: حيث يختار وسيلة اتصالية معينة ويختار التعرض لمضمون معين.
الانتفاع: أن الجمهور يختار المضمون الذي يشبع حاجاته ودوافع معينة .
الاختيار المتعمد: يعتمد أفراد الجمهور اختيار وسيلة إعلامية معينة لإشباع حاجة ما، ومصدرها هو خصائص فردية واجتماعية وثقافية لجمهور الوسيلة الإعلامية.
الاستغراق: ويحدث على المستوى الإدراكي والتأثيري والسلوكي، حيث أن استغراق الجمهور مع المضامين الإعلامية وخاصة التلفزيون (توحد الجمهور مع الشخصيات التلفزيونية) .
محدودية التأثير: هناك محدودية في تأثير وسائل الاتصال على تفكير الجمهور وسلوكه³.

¹- المرجع نفسه، ص ص 22-23.

²- محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2010، ص 299، ص 300.

³- حنان بنت الشعشوع الشهري، مرجع سابق، ص 24.

(2) - الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الاتصال:

يعود اكتشاف العلاقة بين الأصول الاجتماعية والنفسية ودوافع التعرض لوسائل الاتصال إلى الباحثة (مات يلدا رايلي) حيث تطرقت إلى:

• الأصول الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال : لا يتعامل أفراد الجمهور مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفراداً معزولين عن واقعهم إنما باعتبارهم أعضاء من جماعة في منظمة. لهذا فالعوامل الديمغرافية والاجتماعية لها تأثيرها في استخدام الجمهور لوسائل الاتصال.

• الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الاتصال: تؤدي الاستخدامات في بعض الأحيان إلى وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى إشباع، حيث يقوم هذا المدخل على افتراض أن الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقاً للظروف النفسية المختلفة بينهم، حيث تعد الظروف النفسية لأفراد الجمهور مشكلات تواجههم ويحقق التعرض لوسائل الاتصال العلاج الأمثل لهذه المشكلات.

(3) - دوافع الاستخدامات : صنف كل من كاتز (katz) وجيرورتش (Gurortch) وهاس (Hass) الحاجات المرتبطة بوسائل الإعلام إلى خمس فئات هي:

الحاجات المعرفية: المرتبطة بالمعلومات والمعارف ومراقبة البيئة.

الحاجات الوجدانية: المرتبطة بالنواحي العاطفية والمشاعر.

حاجات التكامل النفسي: وهي الحاجات المرتبطة بتدعيم المصداقية والتقدير الذاتي وتحقيق الاستقرار الشخصي.

حاجات التكامل الاجتماعي: المرتبطة بالتواصل مع العائلة والأصدقاء والعالم وتقوم على الرغبة في التقارب مع الآخرين.

حاجات الهروب: مرتبط بالترفيه والتسلية.¹

¹ المرجع نفسه، ص ص 24-25.

4- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام:

تشير بحوث الاستخدامات والاشباع إلى أن استخدام وسائل الإعلام يحقق مكافآت يمكن توقعها أو التنبؤ بها من جانب أعضاء الجمهور على أساس تجاربهم وقد قام (وراببيون) بصياغة نظرية الاستخدامات على أساس أن الاشباع المتحققة لها صلة بتوقع أصلي فيما سمي بنظرية القيمة المتوقعة (Theory Value Expectancy) لاشباع وسائل الإعلام فالناس يتصرفون على أساس احتمال متصور بأن عملا ما سيكون له نتائج خاصة كما أنهم يقيمون النتيجة بدرجات متفاوتة وهذه الاعتقادات والتقييمات هي التي توجه الفرد الذي لديه احتياجات يسعى لإشباعها باستخدام وسائل الإعلام.

5- والاشباع المتحققة من التعرض لوسائل الإعلام: وقد قسمها (لورانس وينر) إلى:

اشباعا للمحتوى: وتمثل الاشباع التي تتحقق من التعرض لمضمون الوسائل الإعلامية، فهي ترتبط بالرسالة أكثر من الوسيلة وهي تنقسم إلى نوعين هما:

- والاشباع التوجيهية: وهي إشباع الحاجة وزيادة المعارف وتنمية المهارات الشخصية وتأكيد الذات واكتشاف الواقع وهذا ينطبق على مواقع التواصل الاجتماعي.

- والاشباع الاجتماعية: وتتمثل في إشباع الحاجة إلى التواصل مع الآخرين والتحدث معهم، من خلال الربط بين المعلومات التي يحصل عليها الفرد من وسائل الاتصال وشبكة علاقاته الاجتماعية.

اشباع عملية الاتصال: وتحدث نتيجة العملية الاتصالية واختيار الفرد لوسيلة دونسواها فهي تتعلق بالوسيلة أكثر من المضمون وتنقسم إلى:

- والاشباع شبه التوجيهية: هي مكمل لاشباع التوجيهية وتتعلق بإشباع الحاجة إلى الراحة والاسترخاء والمتعة والدفاع عن الذات.

- والاشباع شبه الاجتماعية: هي مكمل لاشباع الاجتماعية وتتعلق بإشباع الحاجة إلى التخلص من العزلة والإحساس بالضيق والملل وعدم الشعور بالوحدة¹.

¹ - المرجع نفسه ، ص ص 25- 26 .

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الأول: الهواتف الذكية

- 1- تعريف الهواتف الذكية
- 2- خصائص الهاتف الذكي
- 3- إيجابيات وسلبيات الهاتف الذكي على الشباب

المبحث الثاني : الشباب

1. تعريف الشباب
2. خصائص مراحل الشباب المختلفة
3. حاجيات الشباب
4. خصائص ومميزات الشباب الجزائري

المبحث الأول: الهواتف الذكية

1 تعريف الهواتف الذكية:

تعريف الهاتف :

هو وسيلة اتصال بين الناس يمكن بواسطته تسهيل قضاء حاجات وتحقيق تبادل بين أناس يمكن بدون استعمال الهاتف أن تستغرق وقتا طويلا يتطلب قطع مسافات واستهلاك أوقات وجهود كبيرة.

تعريف الهواتف الذكية: هي إحدى وسائل الإعلام الجديد ووسائل الاتصال، يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة، كما يستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار الاقتصادية والسياسية ... عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت¹.

ويعرف أيضا: بأنه أحد أشكال أدوات الاتصال كما أنها أحد وسائل الإعلان تعتمد على شاشات تعمل باللمس وتستخدم كأجهزة كمبيوتر وتصفح الانترنت، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها عبر الشبكات الاجتماعية ليصبح بإمكانها التفاعل مع المستخدم صوتيا من دون استخدام أوامر خاصة بل باللغة المستخدمة يوميا مثل تقنية SIRI في الإصدارات الجديدة لنظام التشغيل " IOS " لهواتف "آي فون".

2 خصائص الهواتف الذكية:

- الاتصال بالآخرين ورؤيتهم من خلال الأجهزة DCT4 المزودة بكاميرات دقيقة.
- التسلية بالألعاب وخاصة ألعاب الجافا الحديثة.
- الاستماع إلى ملفات صوتية وكذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الانترنت.
- تعتمد على شاشات بشكل رئيسي مع إمكانية توفير أفلام خاصة للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على خط يد المستعمل وتحويله إلى نص يمكن تعديله.²

¹ - علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014، ص 84.

² - ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية ناشرون وموزعون، الاردن، 2014، ص ص 435-438.

3 إيجابيات الهواتف الذكية:

غزت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حياتنا اليومية مما أدى إلى جعل هذه الحياة أكثر بساطة وسهولة، فأثارها الايجابية يمكن أن نلمسها في شتى القطاعات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية... والهاتف الذكي كأحد المخترعات المتداولة بشكل كبير من قبل أفراد المجتمعات المعلوماتية (مجتمع المعلومات: يوصف مجتمع بأنه مجتمع معلومات إذا كانت تتدفق فيه المعلومات بسهولة ويسر، بحيث يمكن الحصول عليها من مصادر كثيرة ومتنوعة، دون عناء أو تكاليف مرتفعة) ترك أثره على سلوكيات الفرد وطبيعة علاقته مع الآخرين:

1- فالهاتف الذكي حطم حواجز المكان والزمان وسمح للفرد بالاتصال مع الآخرين بشكل سريع وفوري.

2- كما أن طبيعته المتحركة ومصاحبه للفرد في كل مكان وزمان جعل منه مدخلا لإبقاء حبل التواصل مع الأسرة، كما اتاح الاتصال الدائم مع الأهل والأصدقاء دون الحاجة للتنقل.

3- تطبيقات الهواتف الذكية المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميه تتعلق بالنقاط الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى بالإضافة إلى التطبيقات الجديدة كالفيسبوك والتويتر وخدمة تصفح الموقع على الانترنت والسكايب وغيرها من التطبيقات.

4- لقد تعدى الهاتف الذكي بتطبيقاته وظيفته الأساسية من مجرد جهاز يستخدم للاتصال والتواصل مع الغير إلى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة ، فأصبح مكتبا متنقلا تنجز من خلاله الأعمال وتتابع، وسجل يحفظ أسرار الفرد، ووسيلة لحفظ المعلومات وتسجيل المواعيد والتذكير بها.

4 سلبيات الهواتف الذكية:

كغيره من الوسائل التي أسدت خدمات كثيرة للإنسان، فقد كان للهاتف الذكي بعض السلبيات على حياة الإنسان ربما تكون كضريبة للتقدم التكنولوجي قد يتحتم على الإنسان دفعها، ولكن يمكن الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بترشيد استعمال الهاتف الذكي وتطويره لتجنب ما يمكن تجنبه من هذه السلبيات:¹

1 - علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 87.

- 1- انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور في الأفراح والمناسبات ونشرها.
- 2- لكون الهاتف الذكي محمول يمكن انتقاله من شخص لآخر، وبالتالي فيمكن أن يتم استخدامه من قبل مالكه في أغراض قد تسيء إليه أو تضر بسمعته عند أصدقائه وزملائه.
- 3- نظرا لخفة وزنه وسهولة حمله ، فهو معرض للفقدان أو السرقة مما يؤدي إلى خسران الكثير من المعلومات والبيانات المخزنة.
- 4- يشكل مصدرا جديدا للمصاريف والضغط على ذوي الدخل المحدود.
- 5- يسبب الهاتف الذكي بعض الأمراض والآلام بسبب كثرة استعماله.¹

¹ - المرجع نفسه ، ص ص 87 - 88.

المبحث الثاني: الشباب:

تعد فئة الشباب هي الفئة الأكثر حيوية وتشغل فئة الشباب أهم المواضيع والتي تمثل أهم القضايا المعاصرة نظرا لخصائصه ومميزاته وحاجياته، ومن بين أهم خصوصيات شباب القرن الواحد والعشرون الذي يعيش عصر العولمة والانتماء الواسع لتكنولوجيات الاتصال الحديثة، التعامل الواسع عن طريق الانترنت ووسائل الاتصال خاصة الهاتف النقال وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المبحث

1. تعريف الشباب:

تمثل فئة الشباب في كل مجتمع القوة البشرية المنتجة، والتي تركز عليها برامج التنمية والتحدي بشكل كبير.¹

ونظرا لكثرة الاهتمام الذي تمتاز به هذه الفئة فإن الباحثين ركزوا على متابعة هذه المرحلة المهمة في حياة المجتمع لتحديد خصائصها ومعرفة احتياجاتها بحيث تعتبر مرحلة مهمة وحساسة في حياة الفرد.

تختلف دلالة مفهوم الشباب باختلاف الثقافات والمجتمعات وبصفة خاصة بين البلدان المتقدمة والنامية وباختلاف مجالات تخصص الباحثين فمنهم من قدم مفهوم الشباب على اعتبار العمر من (15-35) عاما وهي مرحلة اكتمال النمو الجسمي والعقلي ومنهم من قدم تعريف الشباب على أساس نفسي وهي مقدار الحيوية والنشاط الذي يتمتع بها الإنسان.²

وباختلاف مجال تخصص الباحثين فقد قدم علماء السكان تعريفا لمفهوم الشباب وهو العمر الذي يقتضيه الفرد في التفاعل الاجتماعي أما علماء النفس الاجتماعي فاعتبروه مرحلة التحقيق الذاتي.³

- ويعد الشباب العربي من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغير الحادث في المجتمع على اعتبار أنهم يشكلون الغالبية العظمى من أعضاء المجتمع العربي.⁴

¹ - ماجد الزبود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2006، ص 36-37 .

² - السعيد بومعيرة، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية، كلية العلوم السياسية والإعلام، ص 178.

³ - سامية الساعاتي، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، الدار المصرية اللبنانية، مصر ، 2003، ص 17.

⁴ - ماجد الزبود، مرجع سابق، ص ص 56-57.

ولقد اكتشفت العديد من الدراسات أن الشباب شغل مكانة رئيسية في المجتمع وكذلك أوضاعه وثقافته إذ تحتل 70 % بالنسبة للمجتمع ككل.¹

ويختلف الشباب العربي على الشباب الأجنبي كونهم ينشئون في أسر تحيطهم برعاية أكثر ويربون منذ نعومة أظفارهم على الإيمان بالله من خلال توجيهات دينية تنتشر في نفوسهم وسلوكهم بدرجات متفاوتة.

وتهتم الدولة في الوطن العربي بتقوية الروح الدينية لشبابنا العربي بالاحتفال بالمناسبات الدينية وإذاعتها بالصوت والصورة كما تهتم الصحافة بذلك فتفرد للمكتبات الدينية بابا بارزا على صفحاتها.

وفضلا عن ذلك تتخلل برامجها العامة المذاعة والمتلفزة فقرات دينية لها أثرها على قصرها وقلته البيئية ومن أبرز ما يذاع الأذان الذي يذكر المسلمين ويحثهم على أداء أعظم فرض في عبادتنا وبذلك لا تنقطع صلة شبابنا بالله عز وجل .

ولهذا فمشاركته الاجتماعية في ظواهر ينبغي أن تخضع للبحث العلمي الدقيق وأننا لا يجب أن نتورط في تبني فكرية مستوردة في مجتمعات غريبة لا تلاؤم تحليلنا لقضايا الشباب في مجتمعاتنا العربية الذي تعيش واقعا اجتماعيا واقتصاديا مختلفا إلى حد كبير.²

2. خصائص مراحل الشباب المختلفة :

بالرغم من وجود فوارق داخل أوساط سلوك الشباب ، إلا أننا ندرك أن هنالك بعض الميول والصفات التي تكاد تكون عامة بين أغلب الشباب من خصائص جسمية، عقلية، نفسية، ووجدانية تميزها عن غيرها، فالأفراد لا يتساوون في الميزان في المرحلة الواحدة، فالنوم يتفاوت من شاب لأخر ويمكن إيرادها كما يلي :

• من سن 6 إلى 13 سنة:

وتعتبر بصفة عامة مرحلة تحول اجتماعي هام في حياة الشباب الصغير حيث ينتقل من محيط الأسرة إلى المدرسة كما يتميز بالقدرة على الابتكار والتخيل والتقليد والمحاكاة إضافة إلى اللعب والمرح والميل للعمل الجماعي، وإدراك حقيقة جنسه ومن الناحية العقلية الانتقال من الخيال إلى الواقع.³

¹ - منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004 ، ص 207.

² - سامية الساعاتي ، مرجع سابق ، ص 19.

³ - عدلي سليمان ، مسؤولية الشباب في مجتمعنا التائر ، المكتبة المصرية، لبنان، 1999، صص 43-52.

• من سن 13 إلى 18 سنة المراهقة :

هنا يبدأ الجسم في التغير الكلي لأخذ صورة كاملة لجسم إنسان ناضج، ويحتاج إلى حرية للعقل حيث يميل إلى المعلومات الدقيقة من مصدر موثوق، والميل إلى القراءة اليومية للقصاص المثيرة والخيالية والاهتمام بالمظهر، ومحاولة التخلي عن روح العزلة والتخلي بروح الجماعة.

- يتميز أيضا باضطرابات نفسية نتيجة ظهور المميزات الجنسية الثانوية ، ومحاولة فهمه لنفسه والبحث عن الدين والعقائد التي لم يتقبلها عن طريق الانطباع ¹.

• من سن 18 إلى 35 سنة:

ونخلص خصائص هذه الفترة التي تدعى بمرحلة الشباب بالفترتين التاليتين :

* من 18 إلى 22 سنة :

هي مرحلة انتقالية من المراهقة إلى الرشد، حيث يكتسب كلا الجنسين قواما معيناً وصوتا وشكلا مميزا ويزداد تقديرهم أكثر للقيم من خلال التحول في الميول ويهتم بالحياة المهنية نتيجة لنقص وقت فراغه وصنع مكانته الاجتماعية وإقامة علاقات مختلفة خاصة مع الجنس الآخر قصد التطلع إلى الزواج، وإحداث النزعة الاستقلالية وإثبات الذات وهذا يستلزم المال الكثير، كما تزداد حاجته إلى النشاط البدني كفايته العضوية الحركية ، وتحقيق توازن بين النشاط الفكري والاجتماعي والاتجاه الفعلي في مشروعات الإصلاح والخدمة العامة وإدراك احتياجات المجتمع ومسؤوليتهم حياله ².

* من 22 إلى 35 سنة:

هي مرحلة الأمومة و الرجولة والاستقرار البدني وتتميز ب:

- الميل إلى الاستقرار في العمل وتكوين الأسرة والعمل على استقلالها وإقامة علاقات مع أسر أخرى تتفق مع مستوى أسرته وتكوينها ويزداد ميله إلى المواضيع الدينية والسياسية لمعرفة الأحداث بأنواعه المحلية والخارجية الجارية وازدياد الوعي بأهمية الرياضة وتحقيق التوافق الاجتماعي.

هذه مميزات الشاب العربي بصفة عامة بحكم انتماءه الإسلامي، كذلك مميزات الشاب الجزائري تتمثل فيما سبق ذكره، عن لكل مجتمع عاداته وتقاليده، وسنحاول توضيح بعض مميزات الشاب الجزائري من خلال ظروف بيئته التي يعيش بها وهي كالتالي: ³

¹ - عمر محمد التومي الشيباني ، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، لبنان، 1973، ص ص 118 120.

² - عبد الحكيم عبد اللطيف الصعدي ، الأسرة المسلمة أسس و مبادئ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 1993، ص 148-149.

³ - عبد الله بوجلل : أثار التلفزيون على المشاهدين ، مجلات بحوث العدد 2 ، جامعة الجزائر ، 1994، ص 61 .

- إن نظام السلوك لدى شبابنا في الصراع الدائم بين جيلين مختلفين لاختلاف نظرة كل شاب ، فالكبار لا يتنازلون عن السلطة، أضف إلى ذلك تغير مميزات بعض القيم الإسلامية لكن نجدها غائبة نسبيا سواء في الأسرة أو في المدرسة، أو في المحيط الاجتماعي، كما لم يعد هنالك فرق بين الشباب القاطن في المدينة والسكن في القرية حيث نجد أن هذا الأخير قد خرج من عزلته .

- ظهور قيم غير أخلاقية وفقدان الاحترام والطاعة بسبب نقص الأمن... هذه العوامل أدت بالمقابل إلى تميز البعض منهم بالتفكير في أمور المستقبل والاحترام الذاتي وعدم الوفاء والبحث عن الحياة الرفاهية والاستمتاع إلى أغاني الرأى والراب والأغاني الشرقية والغربية ظنا منهم أنها تعبر عن همومهم وعواطفهم¹.

3. حاجيات الشباب :

ترتبط حاجيات الشباب بخصائص المرحلة العمرية والأوضاع الاجتماعية التي يعيشونها والتي تجعل لهم طبيعة خاصة ولكي يؤدي الشباب الدور المطلوب منه يجب أن نتفهم تلك الاحتياجات ونوفر لهم سبل إشباعها².

وتتخصر حاجات الشباب في النقاط التالية:

- **الحاجة إلى التعبير الإبتكاري** : فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات والقصص يستطيع الشباب التعبير عن ذواتهم وأنفسهم وبذلك يعرضون حاجاتهم للإبداع والابتكار.

- **الحاجة إلى الانتماء**: وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينسب إليها الإنسان ومؤسسات رعاية الشباب وتعتبر جماعات الأنشطة التي يتم تكريمها داخل تلك المؤسسات من أهم الجماعات لإشباع الحاجة إلى الانتماء.

- **الحاجة إلى المنافسة** : ويتم اشباعها من خلال جماعات الأنشطة أيضا الجماعات الرياضية والثقافية يتنافس فيها الشباب من أجل الهوايات.

- **الحاجة إلى خدمة الآخرين**: الإنسان خير بقطرته لذا فالشباب يشرك في الخدمة العامة ويضحى بوقته كالخدمة في المستشفيات كتنظيم الهدايا للتخفيف عنهم³.

1 - المرجع نفسه، ص ص 62-63 .

2 - ماجد الزويد ، مرجع سابق ، ص 39 .

3 - السعيد بومعيزة ، مرجع سابق ، ص 229 .

- الحاجة إلى الحركة النشاط : الشباب دائما مشحون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها والأنشطة المختلفة التي تتيح لهم الفرصة المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط.

- الحاجة إلى الشعور بالأهمية: في هذه المرحلة يشعر الشباب في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية و يتم إشباعها من خلال الأنشطة التي يأخذ الشباب دورا يشعر من خلالها بأنه هام وذو قيمة.
- الحاجة إلى ممارسة الخيرات : يرى بأن هنالك خيرات جديدة لا بد أن يمارسها لأنها بمثابة صمام أمان يخلص الإنسان من الضغوطات العصبية والنفسية والتي تطور الإنسان.¹

4. خصائص ومميزات الشباب الجزائري:

أ- خصائص ومميزات الشباب عامة:

مرحلة الشباب مرحلة ذات خصائص تتشكل أثنائها قيم الشباب ومعتقداته وتتضح شخصيته من خلال تحديد معظم ميوله واتجاهاته في الحياة ، وع ذلك فإن الشباب يتميز بخصائص وقدرات لا يتفق بها مع غيره ، وهذه الخصائص والقدرات قد يعطلها بعض العوائق الذاتية والبيئية .
وخصائص مرحلة الشباب تتوقف على تأثير مراحل النمو السابقة سواء كانت من الناحية الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية أو العقلية كما التفاعل والتكامل بين هذه النواحي وبمك إيجاز طبيعة الشاب فيما يلي:

- يتميز الشاب بالمثالية المطلقة و ينعكس ذلك نظرته إلى الحياة ومتطلباته مع الآخرين .
- النزعة الاستقلالية تأكيد لذاته فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز في كل قضية أو مسألة ما .
- ناقدا دائما لأنه بحكم مثالية عادة ما ينقد الواقع قياسيا بما يجب أن يكون .
- محاولة التخلص من كافة أموال الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر .
- توتر شخصيته يعرضه لانفعالات تؤدي إلى اختلال في علاقته الاجتماعية بدأ من الأسرة إلى المدرسة فالعمل .
- درجة عالية من الحيوية تبلغ ذروتها وكذلك من النشاط والمرونة .
- رغبته في التجديد والتغيير فله قدرة على التعامل والاستجابة للتغيرات من حوله وأسرع في استيعاب المستجدات، ويعكس ذلك ما لديه من رغبة في تغيير الواقع الذي وجدته ولم يشارك في صنعه.²

¹ - نفس المرجع والصفحة .

² - نورهان منير حسين فهمي، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث ديلوقراط، الاسكندرية، 1999، ص ص 251- 253.

- رغبة ملحّة لكي يكشف هوية نفسه وكذلك الآخرين والمجتمع والعالم.
- ديناميكية مستمرة، حيث يملك الشاب درجة عالية من الحركة والنشاط والقدرة .
- يستحدث أنماطا ثقافية جديدة في المجتمع كطرارز الملابس الذي يرتديه.¹

ب- مميزات الشباب الجزائري:

ترتبط مميزات الشاب الجزائري ومميزات كل بلد عن الآخر فالأوضاع الاجتماعية والسياسية التي يعيشونها مثلا قد تجعل لهم طبيعة ومميزات خاصة فالشباب الجزائري مميزات خاصة تجعله يختلف عن شبان باقي الدول إلى حد ما وهذه المميزات تتمثل في:

- المحافظة على السمعة والاستماتة في الدفاع عن الشرف.
- الوفاء والاعتراف بالجميل.
- حب الوضوح والصدق وحب المعاملة بالمثل.
- التمسك بالأصول والدين .
- كره التطفل والفضول .
- عزة النفس والثقة و روح التحدي .
- الغرور ، الاندفاع، العصب للرأي والموقف.
- العصبية والنرفزة وسرعة الانفعال ككل.
- الحساسية وعدم تقبل النقد .
- حب العدالة والمساواة.
- الانطواء على الذات وفقدان الثقة في النفس .
- شباب متحمس ومشحون شحنة كبيرة من الطاقة.
- الشجاعة والجرأة.²
-

يبقى موضوع الشباب واستخدامات الشباب للهاتف النقال واسع ومتشعب فمن خلال ما سبق نجد أن هذه الفئة فعالة ومتجددة تسعى إلى مواكبة تطورات العصر قصد المشاركة فيه والتحكم في مختلف التكنولوجيات الحديثة للاتصال والمعلومات.

¹ - المرجع نفسه، ص ص 253 - 255.

² - أحمد بن نعمان ، نفسية الشعب الجزائري ، "دراسة علمية في الانثروبولوجيا النفسية"، ط2، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997، ص ص 106 - 108.

الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

1. تفرغ البيانات وتحليلها.

2. الإستنتاجات.

بعد الإنتهاء من عملية جمع البيانات عن طريق الإستمارة، قمنا بتفريغها وكذا تحليل النتائج والإحصائيات المتوصل إليها، حيث شرعنا في البداية إلى ترقيم الإستمارة ثم شكلنا جداول لتبويب بياناتها ، إذ قمنا بإدخال أرقام معبرة عن إجابات مفردات كل عينة ، بعد ترميزها ثم إستخرجنا الجداول البسيطة بعد ذلك تحصلنا على جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية، شرعنا في عملية التعليق عليها وتفسيرها، بغرض إستكشاف المعاني والدلالات التي تشير إليها، من أجل التوصل إلى إجابات عن التساؤل الذي إنطلقت منه الدراسة، إنطلاقاً من البيانات المحصل عليها في كل محور من محاور الإستمارة والتي تمثل المؤشرات التي إعتمدتها الدراسة.

تهدف عموماً هذه المرحلة بما تتضمنه من تحليل وتنظيم وترتيب ثم تصنيف البيانات بصورة عملية.

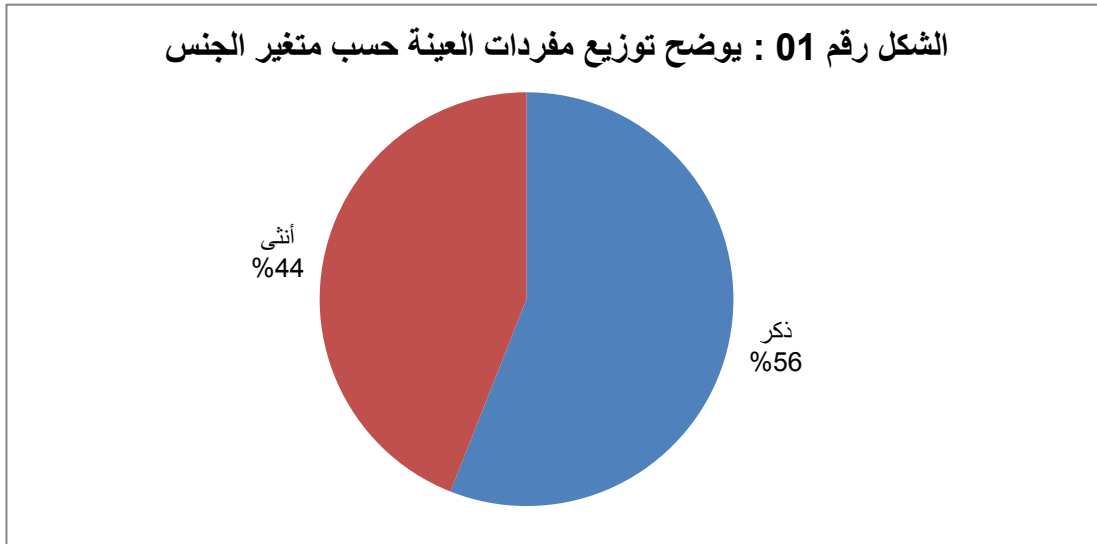
1- تفرغ البيانات وتحليلها:

البيانات السوسيوديمغرافية:

الجدول رقم 01: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
56	56	ذكر
44	44	أنثى
100	100	المجموع

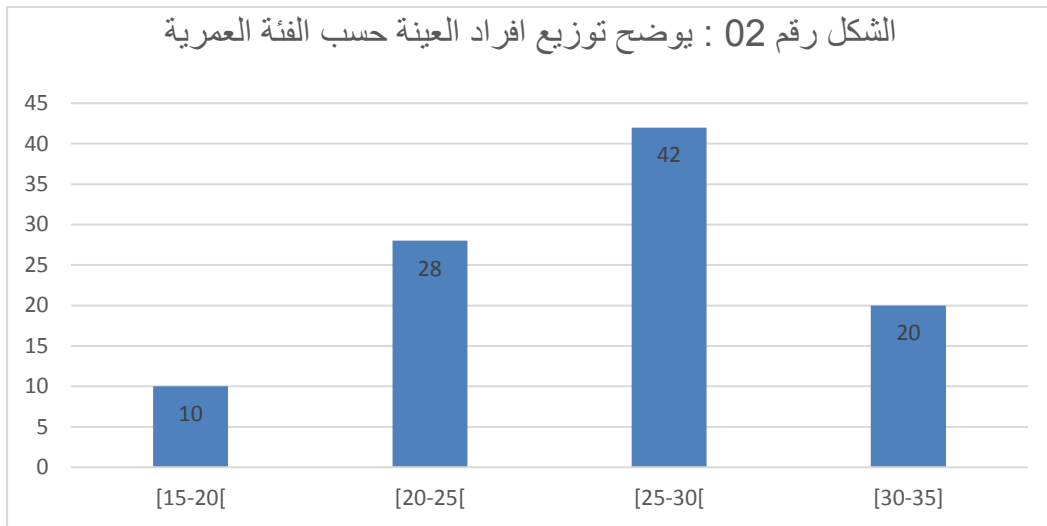
الشكل رقم 01 : يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الذكور والمقدرة بـ 56% أعلى من نسبة الإناث في عينة الدراسة والمقدرة بـ 44% في عينة الدراسة بالرغم من هذا فإنها تبقى مقاربة للواقع إذ أن عدد الذكور في المجتمع الجزائري يفوق عدد الإناث وهذا يحاكي التمثيل الحقيقي لمجتمع البحث.

الجدول رقم 02: يبين توزيع مفردات العينة حسب متغير السن:

النسبة المئوية	التكرار	السن
10	10]20-15]
28	28]25-20]
42	42]30-25]
20	20	[35-30]
100	100	المجموع

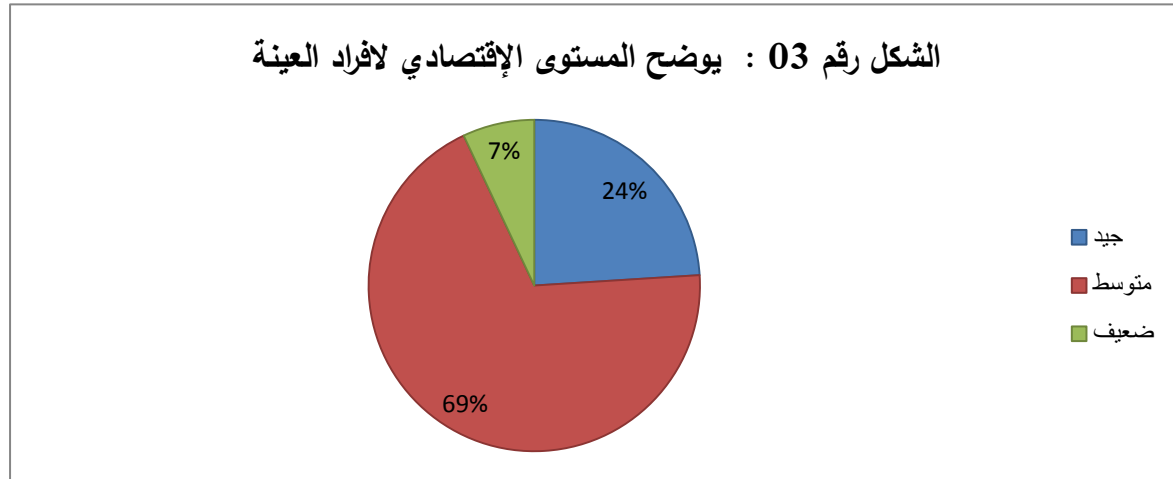


يظهر من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة هي 42% للفئة [30-25] ويرجع هذا إلى أن هذه هي الفئة العمرية التي تمكنت من امتلاك الهواتف الذكية وذلك راجع الى تحصل الشباب عن مدخول او وظيفة تسمح لهم بامتلاك هذه التكنولوجيا ، في حين كانت نسبة 10% إلى فئة [20-15] اقل حضا من كل الفئات امتلاكاً لهذه الهواتف وذلك راجع للدخل الشبه منعدم لهذه الفئة العمرية.

الجدول رقم 03: يبين المستوى الإقتصادي لعينة الدراسة:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الإقتصادي
24%	24	جيد
69%	69	متوسط
07%	07	ضعيف
100%	100	المجموع

الشكل رقم 03 : يوضح المستوى الإقتصادي لأفراد العينة

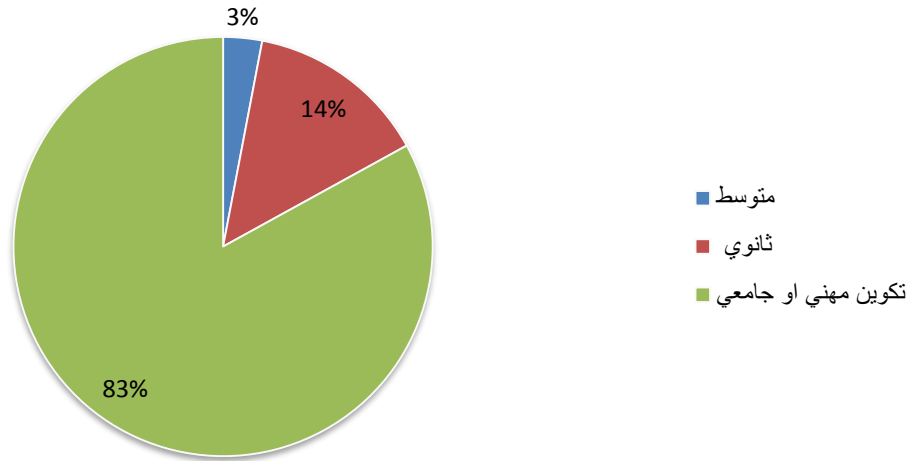


يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت 69% وهذا في الفئة "متوسط" لأنها تعتبر الشريحة الأكثر إنتشارا في المجتمع ، أما أدنى نسبة فكانت 07% وهذا في الفئة "ضعيف" في حين بلغت 24% في الفئة "جيد"، مما يدل على التنوع في المستوى الإقتصادي ، كذلك أن النسبة العالية هي عادة للمستوى المتوسط وهو ما يميز المجتمع الجزائري الشباب بصفة خاصة.

الجدول رقم 04: يوضح المستوى التعليمي للعينة محل الدراسة:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
%03	03	متوسط
%14	14	ثانوي
%83	83	تكوين مهني او جامعي
%100	100	المجموع

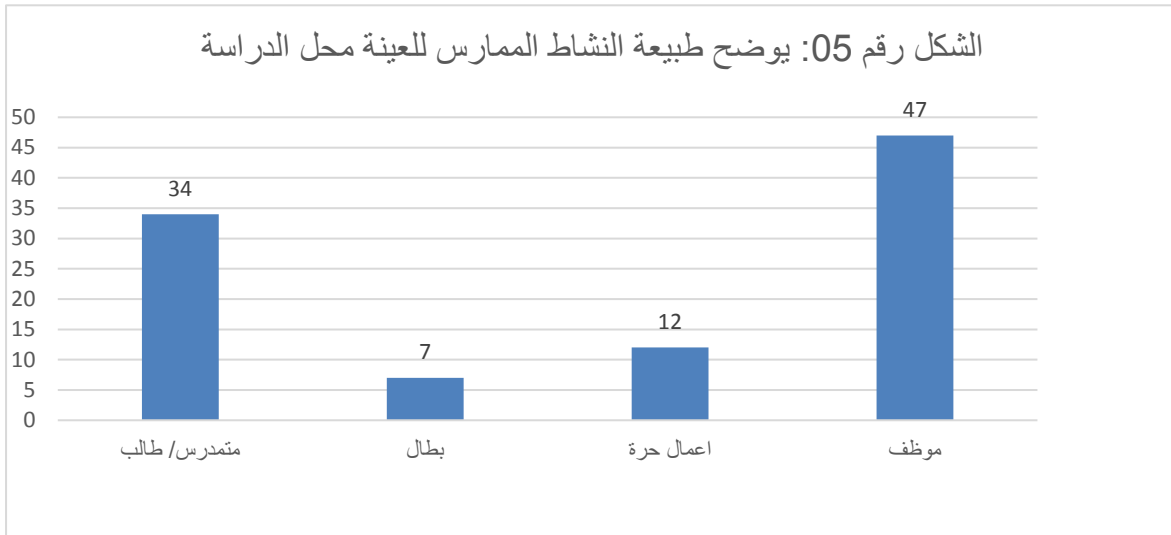
الشكل رقم 04: يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة



يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت في مستوى "تكوين مهني او جامعي" وقدرت بـ 83% وهذا راجع إلى الوعي وانتشار التعليم وتحسن مستوى المعيشة في المجتمع والعينة بالخصوص وأن توفر هذه التكنولوجيا قلما يكون ما دون هذا المستوى التعليمي.

الجدول رقم 05: يوضح طبيعة النشاط الممارس للعينة محل الدراسة :

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة النشاط
34%	34	متمدرس/طالب
07%	07	بطل
12%	12	أعمال حرة
47%	47	موظف
100%	100	المجموع



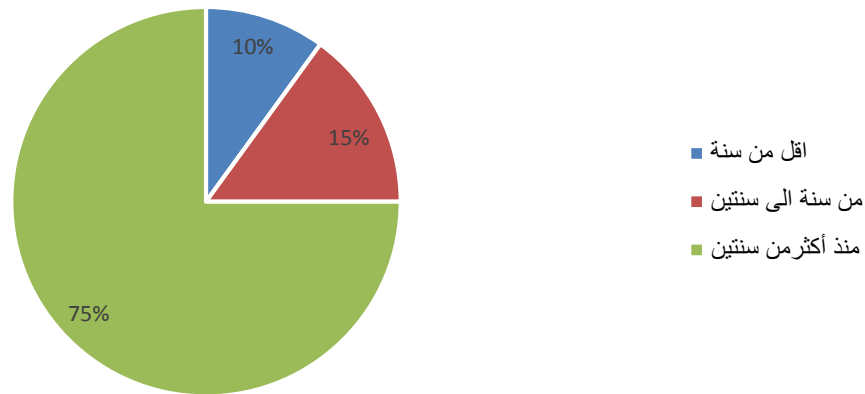
يتضح من الجدول أن أعلى نسبة كانت 47% وهذا في فئة "موظف" وهذا ما جعلها تمتلك هذه التكنولوجيا بشكل كبير، في حين كانت نسبة 07% لفئة "بطل"، وهذا ما يدل على أن أصحاب الدخل بصفة عامة يمتلكون الهواتف الذكية .

المحور الاول: دوافع استخدام الشباب لتطبيقات الهاتف الذكي:

الجدول رقم 06: يوضح وقت اقتناء أفراد العينة للهاتف الذكي :

النسبة المئوية	التكرار	المدة
10%	10	اقل من سنة
15%	15	من سنة الى سنتين
75%	75	منذ أكثر من سنتين
100%	100	المجموع

الشكل رقم 06: يوضح وقت اقتناء أفراد العينة للهاتف الذكي

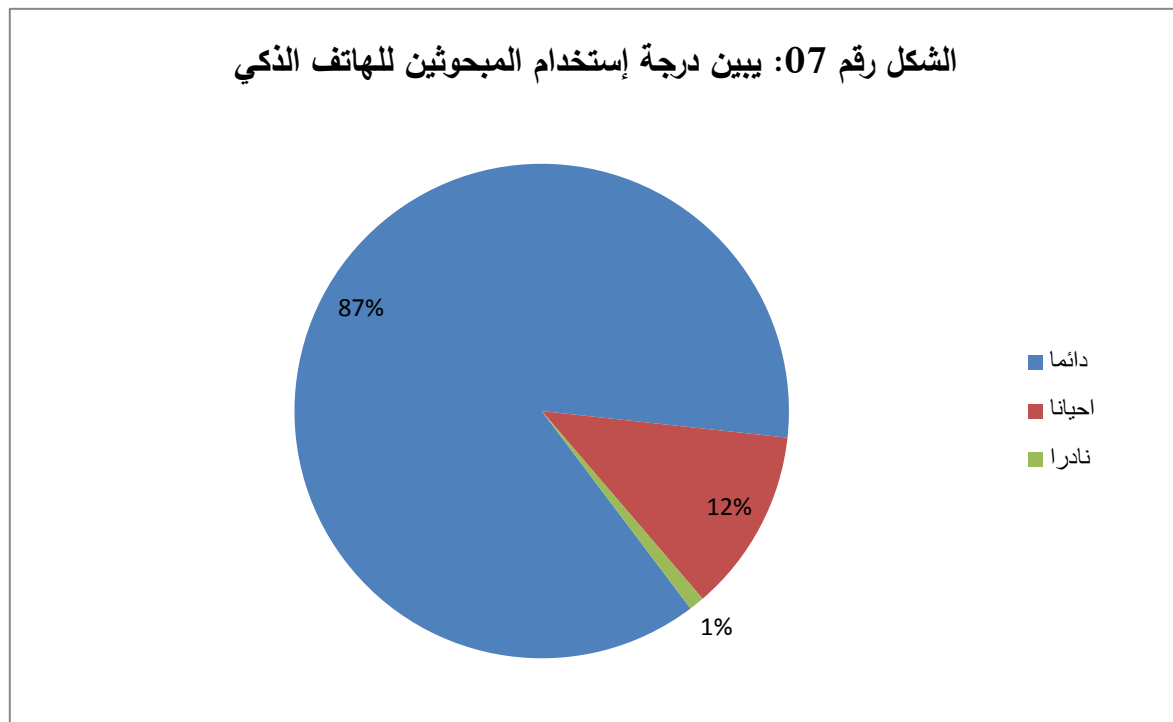


يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت في الفئة "أكثر من سنتين" والتي قدرت بـ 75% ويرجع هذا إلى ضرورة اقتناء هاتف الذكي في زمن تطور التكنولوجيا الاتصال الحديثة وكذلك باعتباره وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، أما نسبة 10% فكانت لفئة "منذ اقل سنة" ، حيث أن ظاهرة انتشار الهاتف الذكي في المجتمع الجزائري تعود إلى أكثر من سنتين أي تقريبا مع دخوله السوق العالمية.

الجدول رقم 07: يبين درجة استخدام المبحوثين للهاتف الذكي :

النسبة المئوية	التكرار	درجة الاستخدام
87%	87	دائما
12%	12	احيانا
01%	01	نادرا
100%	100	المجموع

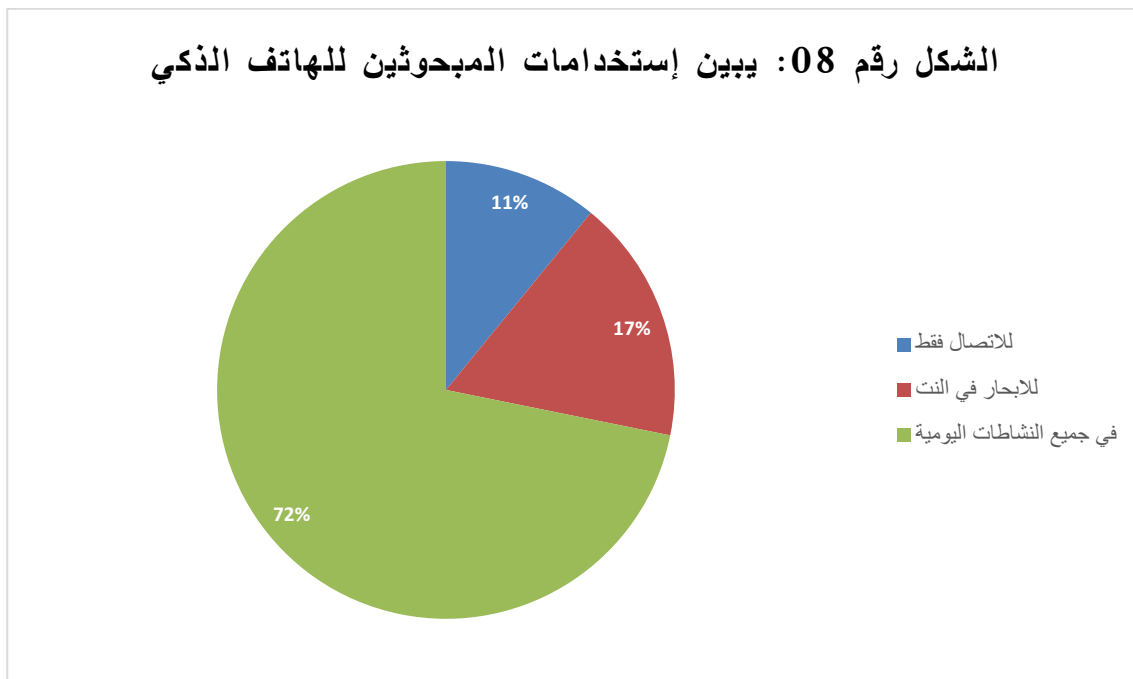
الشكل رقم 07: يبين درجة استخدام المبحوثين للهاتف الذكي



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة استخدام حسب إجابة المبحوثين كانت "دائما" وقدرت بـ 87%، أما أدنى نسبة فكانت 01% وهذا في الفئة "نادرا". وهذا من أجل تعدد التطبيقات التي تقدم خدمات متعددة تدخل في كافة نواحي الحياة، كما أن الهاتف الذكي أصبح ضرورة حيث نحتاجه في مختلف نشاطاتنا في وقتنا الحالي.

الجدول رقم 08 : يبين إستخدامات المبحوثين للهاتف الذكي :

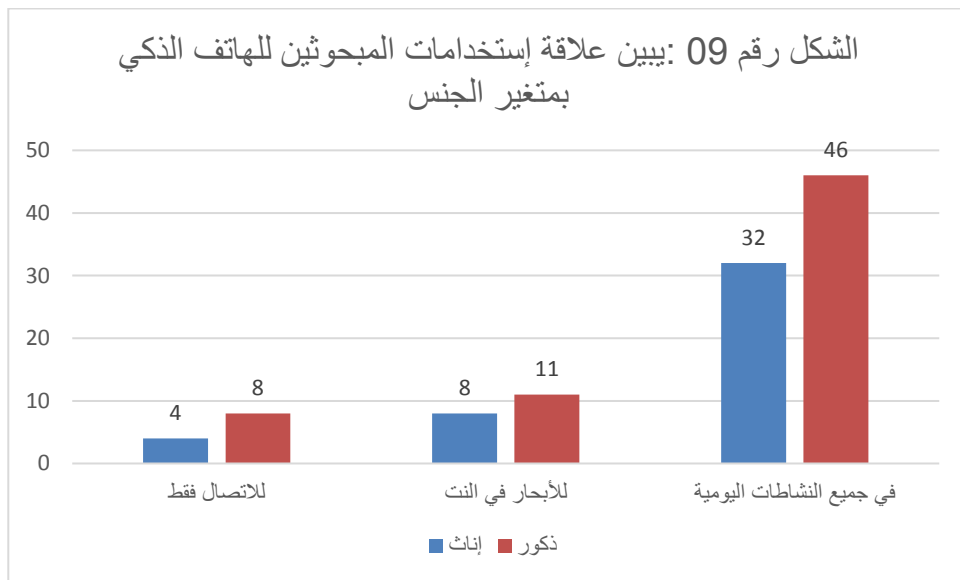
النسبة المئوية من مجموع الاختيارات	التكرار	الاستخدامات
11%	12	للاتصال فقط
17%	19	للإبحار في النت
72%	78	في جميع النشاطات اليومية



يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة حسب إجابة المبحوثين " في جميع النشاطات اليومية " وقدرت بـ 72% ويرجع هذا حسب طبيعة الحاجة إليه من تطبيقات تساعد في جميع النشاطات اليومية، وحسب النسب فقد ظهرت النتائج أن الإبحار في النت هو الضرورة الثانية بنسبة 17% في ما جاء استخدامه للاتصال فقط في المرتبة الثالثة بنسبة 11% ، إذ ان استعمال الهاتف الذكي أصبحت تدخل في جميع مناحي الحياة اليومية للشباب.

الجدول رقم 09 : يبين علاقة إستخدامات المبحوثين للهاتف الذكي بمتغير الجنس :

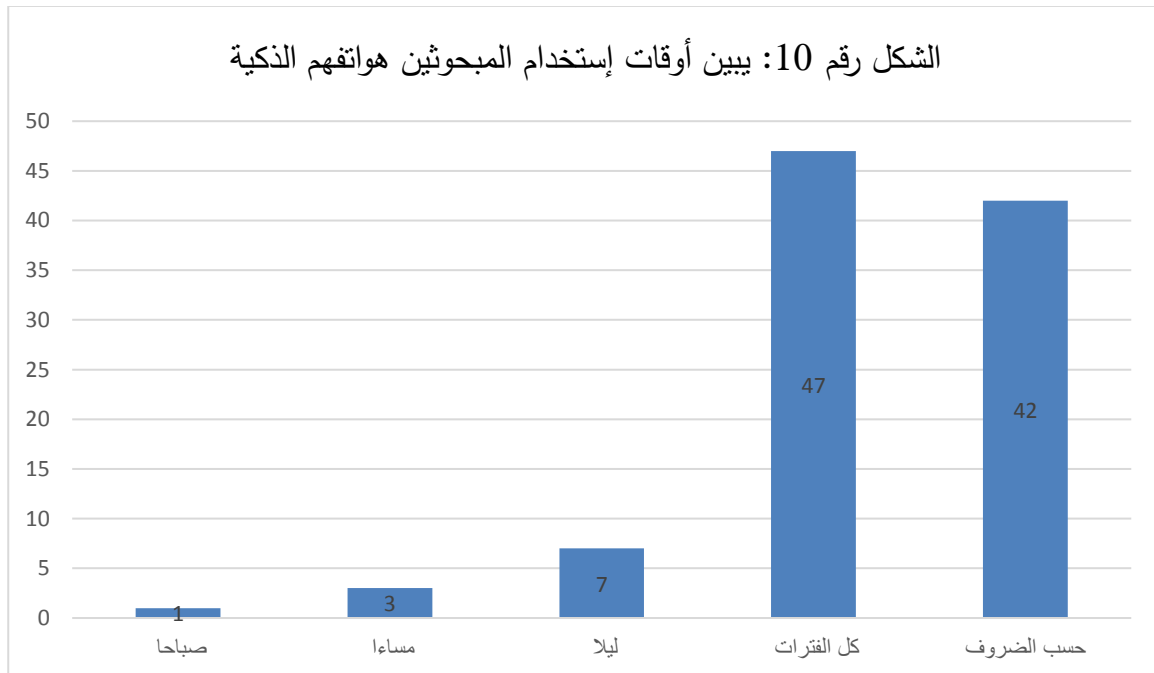
الجنس				الإستخدامات
ذكور		إناث		
%	ت	%	ت	
12.3	8	09.09	4	للاتصال فقط
16.92	11	18.18	8	للأبحار في النت
70.76	46	72.72	32	في جميع النشاطات اليومية
%100	65	%100	44	المجموع



يظهر من خلال الجدول أن كل إجابات المبحوثين "إناث" أو "ذكور" بالترتيب للاستخدام كالتالي "للاتصال فقط" "للأبحار في الأنترنت" و "في جميع النشاطات اليومية" كانت النصيب الأكبر , حيث قدرت بـ 72.72% عند الإناث ويرجع هذا حسب طبيعة هذا الصنف الذي لديه وقت الفراغ والحاجة إليه من تطبيقات تساعد في جميع النشاطات اليومية من البيت او التعرف على المحيط، وحسب النسب فقد ظهرت النتائج أن الإبحار في النت (18.18%) هو الضرورة للإناث أكثر من الذكور اما استخدامه "للاتصال فقط" في فكانت النسبة الأكبر للذكور (12.3%) راجع الى طبيعة هذا الجنس.

الجدول رقم 10: يبين الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين هواتفهم الذكية:

الأوقات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	01	%01
مساء	03	%03
ليلا	07	%07
كل الفترات	47	%47
حسب الظروف	42	%42
المجموع	100	%100

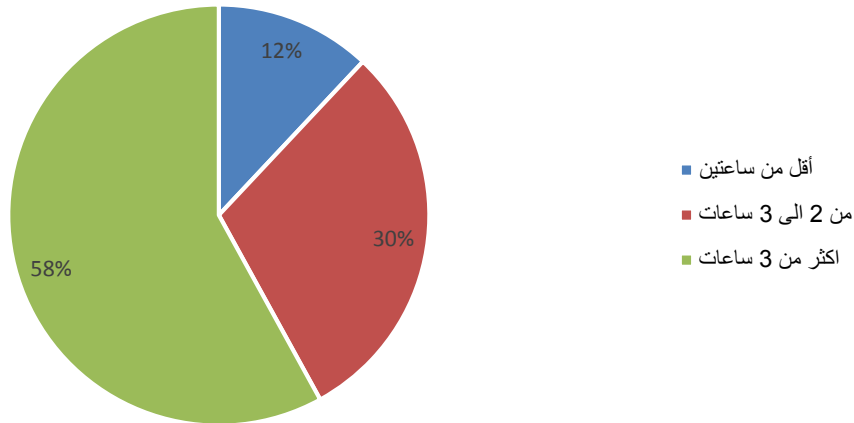


يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة حسب إجابة المبحوثين "كل الفترات" وقدرت بـ47% ويرجع هذا حسب طبيعة الحاجة الى الهاتف الذكي الذي يسمح للمستخدم استعماله في شتى الأوقات والأماكن، وفي المرتبة الثانية النسبة 42% في الفئة "حسب الظروف"، في حين تراوحت بقية النسب بين 01% في فئة "صباحا" و03% في فئة "مساء" و07% في الفئة "ليلا".

الجدول رقم 11: يوضح متوسط المدة استخدام أفراد العينة لهواتفهم يوميا:

النسبة المئوية	التكرار	المدة
12%	12	أقل من ساعتين
30%	30	من 2 الى 3 ساعات
58%	58	اكثر من 3 ساعات
100%	100	المجموع

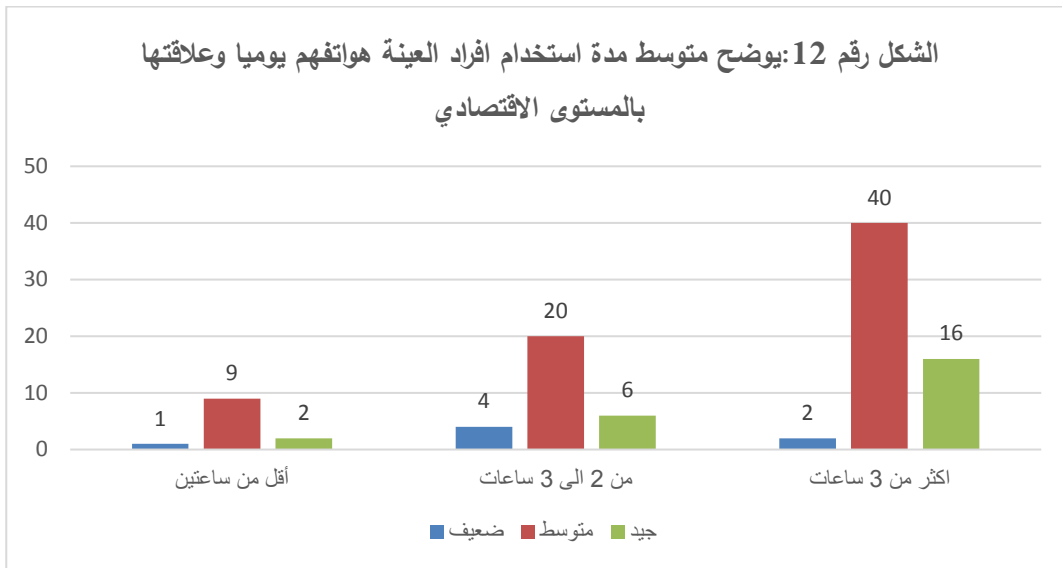
الشكل رقم 11: يوضح متوسط مدة استخدام افراد العينة لهواتفهم يوميا



يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت 58% وهذا في الفئة "3 ساعات فأكثر" ويرجع هذا إلى أهمية التطبيقات والهواتف الذكية لديهم، وكذلك مدى ضرورتها، وبالتالي فهي تستدعي أكثر من 3 ساعات، وتليها من 02 الى 03 ساعات بـ30% أما أقل نسبة فكانت 12% وهذا في الفئة "أقل من ساعة".

الجدول رقم 12: يوضح متوسط المدة استخدام أفراد العينة هواتفهم يوميا وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي:

جيد		متوسط		ضعيف		المدة
%	ت	%	ت	%	ت	
08.33	2	13.04	9	14.28	1	أقل من ساعتين
25	6	28.98	20	57.14	4	من 2 الى 3 ساعات
66.66	16	57.97	40	28.57	2	اكثر من 3 ساعات
%100	24	%100	69	%100	07	المجموع



نلاحظ من خلال هذا الجدول ان ذوي الدخل الضعيف تتوقف قدرتهم عند الاستخدام ما بين 2 الى 3 ساعات بنسبة (57.14%) كأكبر نسبة للمستوى الإقتصادي الضعيف , في ما نلاحظ ان ذوي الدخل المتوسط و الجيد يتواصل استخدامهم الى اكثر من 03 ساعات و منه نقول ان الدخل له علاقة مباشرة بمدة استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب و دليل على ذلك نسبة 66.66 % التي وصل اليها ذوي الدخل الجيد في مدة " اكثر من ثلاثة ساعات ". وذلك راجع الى المستوى الإقتصادي الجيد الذي يساعدهم استخدام اكثر لتطبيقات الهواتف الذكية .

الجدول رقم 13: يبين اتصال المبحوثين بالانترنت عبر هواتفهم الذكية:

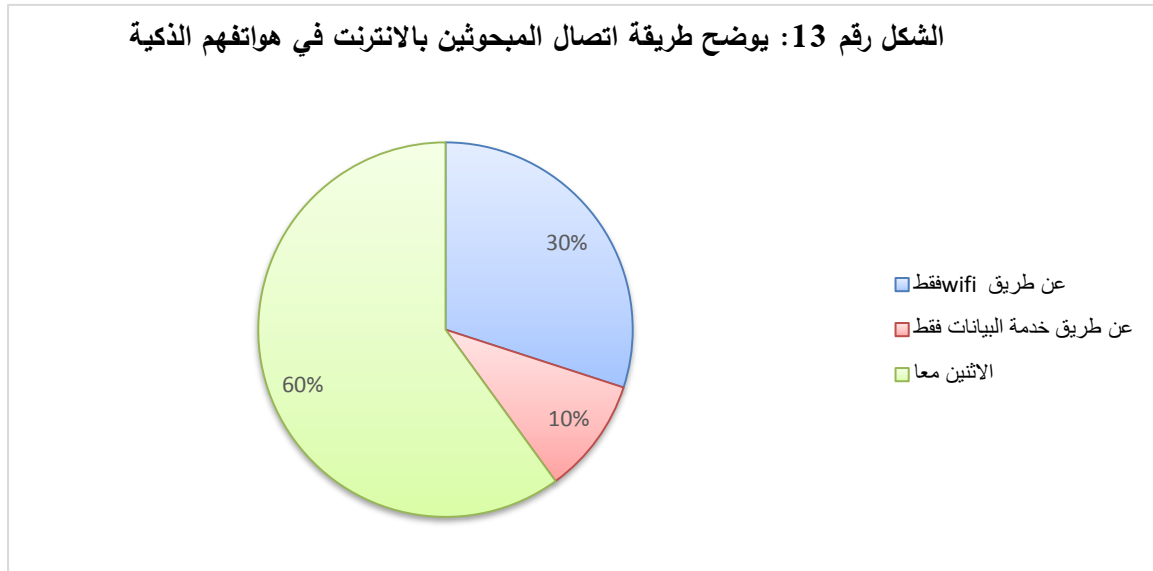
النسبة المئوية	التكرار	
100%	100	نعم
00%	00	لا
100%	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول وحسب إجابة المبحوثين أن كل أفراد العينة يتصلون بالانترنت.

الجدول رقم 14: يوضح طريقة اتصال المبحوثين بالانترنت في هواتفهم الذكية:

النسبة المئوية	التكرار	طريقة الاتصال بالانترنت
30%	30	عن طريق wifi فقط
10%	10	عن طريق خدمة البيانات فقط
60%	60	الاثنتين معا
100%	100	المجموع

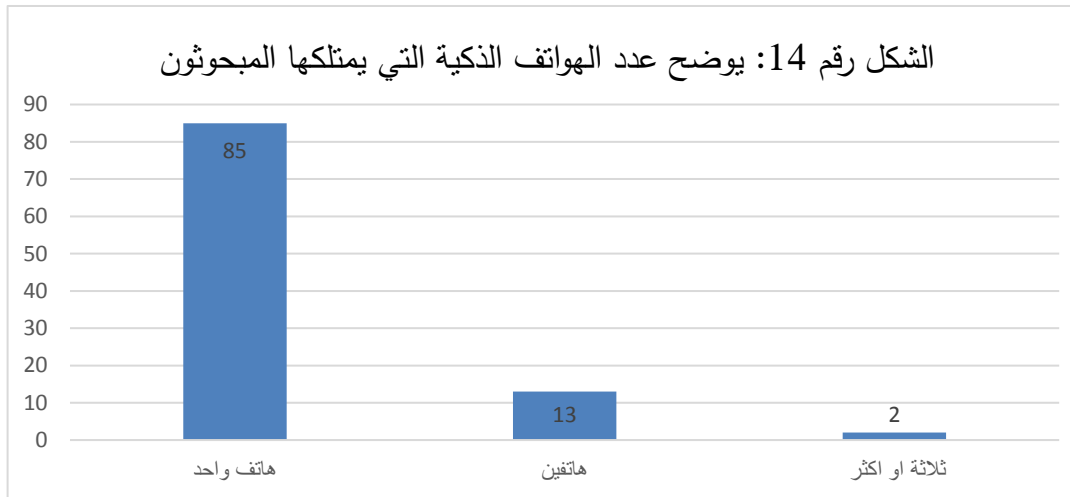
الشكل رقم 13: يوضح طريقة اتصال المبحوثين بالانترنت في هواتفهم الذكية



يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت في الفئة " الاثنین معا " وهذا بنسبة 60% مما يدل على إلیح الشباب على الاتصال بكل الطرق ، أما أدنى نسبة فكانت في الفئة " عن طريق خدمة البيانات فقط " وقدرت ب 10%نظر للاشتراك المكلف وبتالي الحاجة والضرورة الملحة إلى تعبئة الرصيد، من أجل قضاء المصالح والحاجيات الخاصة بهم .

الجدول رقم 15: يوضح عدد الهواتف الذكية التي يمتلكها المبحوثون:

عدد الهواتف	التكرار	النسبة المئوية
هاتف واحد	85	85%
هاتفین	13	13%
ثلاثة او اكثر	02	02%
المجموع	100	100%

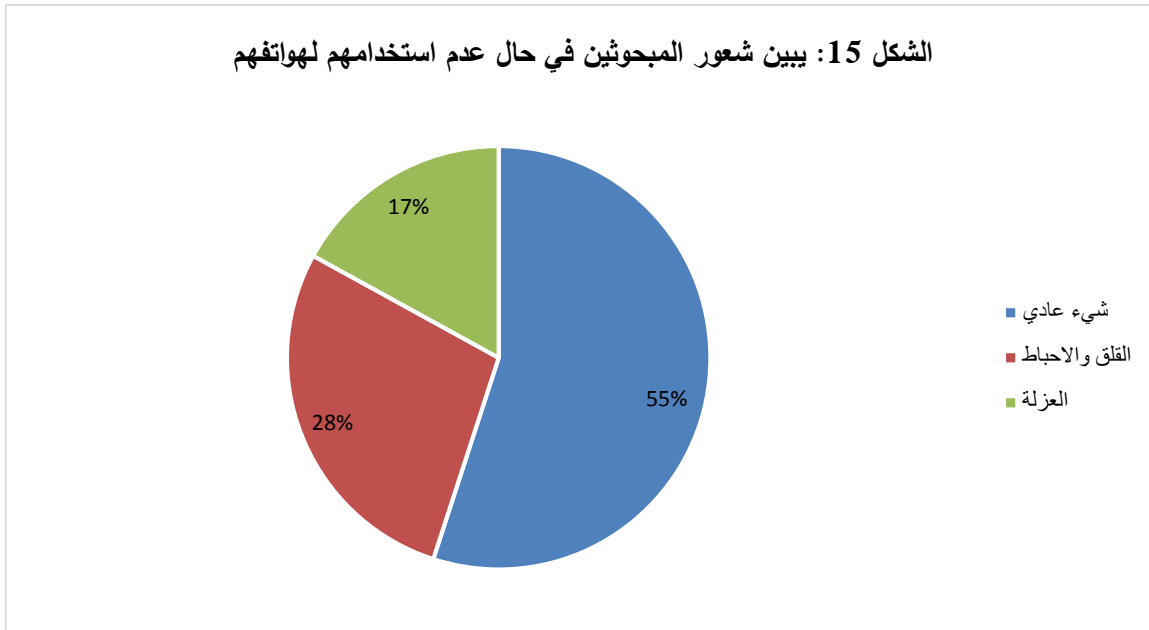


نلاحظ من خلال الجدول وحسب إجابة المبحوثین أن أعلى نسبة كانت 85%وهذا في فئة "هاتف واحد "، في حين نلاحظ أن أدنى نسبة كانت 02% في فئة "ثلاثة فأكثر"، أما الفئة التي تملك "هاتفین" قدرت ب 13%، وهذا راجع إلى أن الغالبية وجدت بالهاتف الذكي وتطبيقاته كل متطلباتها، وهذا يؤدي إلى عدم وجود داعي لزيادة هاتف آخر.

الجدول رقم 16: يبين شعور المبحوثين في حال عدم استخدام المبحوثين لهواتفهم:

النسبة المئوية	التكرار	الشعور
30%	55	شيء عادي
17%	28	القلق والاحباط
53%	17	العزلة
100%	100	المجموع

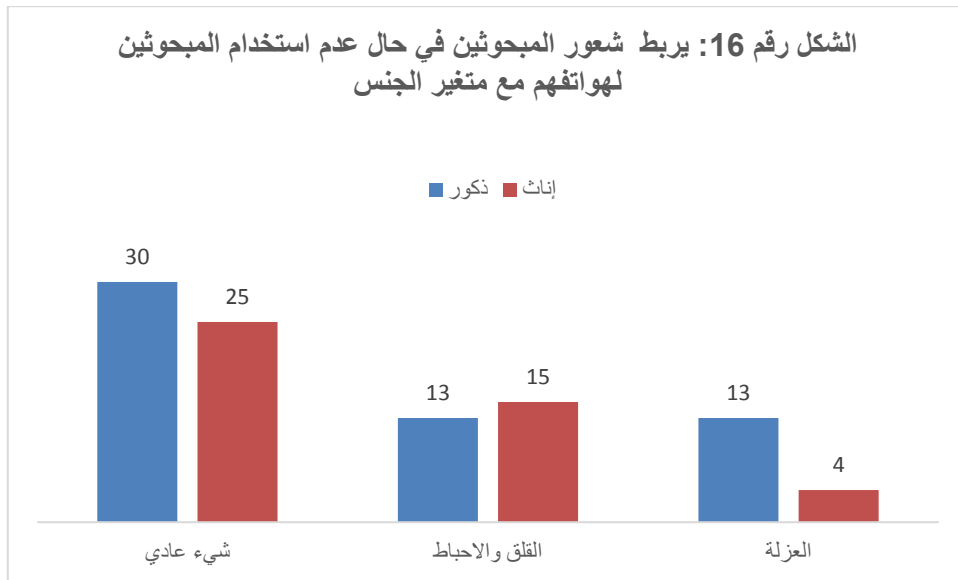
الشكل 15: يبين شعور المبحوثين في حال عدم استخدامهم لهواتفهم



يظهر في الجدول من خلال إجابة المبحوثين أن أكبر نسبة في فئة شعور "شيء عادي" كانت 55% وهذا لكون اعتبار فئة كبيرة انه ليس لهذا الجهاز وتطبيقاته في حياتهم الشخصية أهمية كبرى يرجع هذا إلى أنه في نظرهم من الكماليات ،اما عن شعور المبحوثين ب "القلق والاحباط" فقد جاء بنسبة 28% وهذا لرؤية البعض بأهمية هذا الجهاز وتطبيقاته في حياتهم الشخصية والعملية والدراسية ، أما نسبة فئة شعور "العزلة" كانت 17 %، ويحس هؤلاء أنهم معزولون عن العالم في حالة فقدانه نظرا لكون هذا الجهاز وتطبيقاته بوابة هامة للاتصال .

الجدول رقم 17: يربط شعور المبحوثين في حال عدم استخدام المبحوثين لهواتفهم مع متغير الجنس

الجنس				الشعور
إناث		ذكور		
%	ت	%	ت	
56.82	25	53.57	30	شيء عادي
34.09	15	23.21	13	القلق والإحباط
09.09	4	23.21	13	العزلة
%100	44	%100	56	المجموع

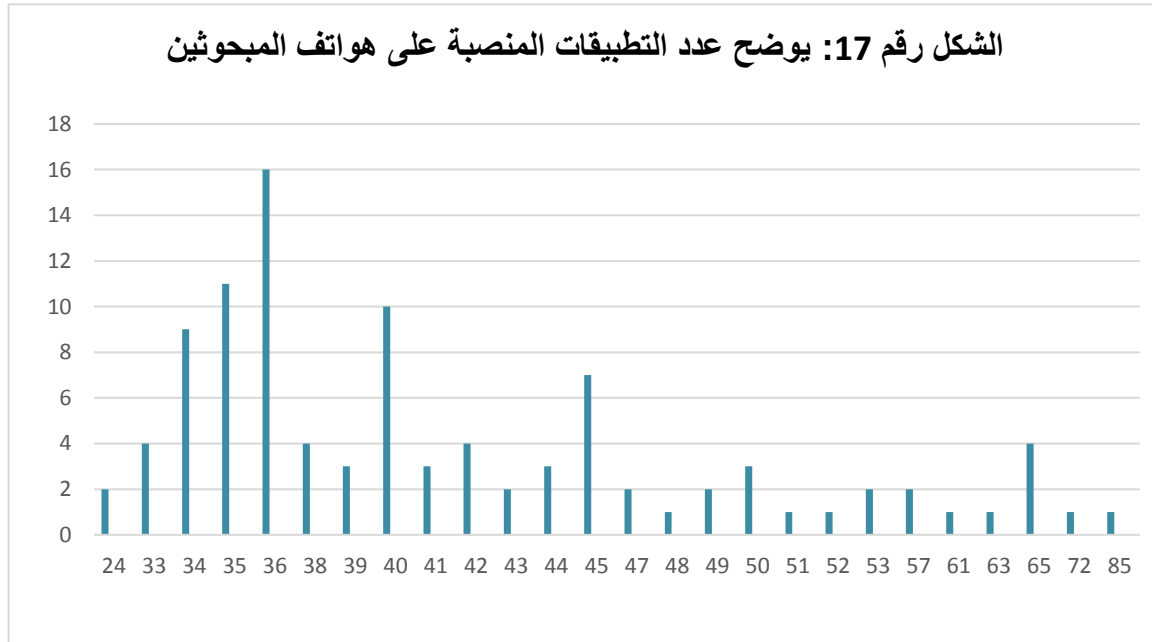


نلاحظ من خلال هذا الجدول ان كل من الجنسين يرى في حالة عدم استعماله للهاتف لمدة معينة "شيء عادي" و يمثل النسبة الأكبر لدى المبحوثين كما هو موضح في النسب في ما تتساوى نسبة الشعور "بالقلق والإحباط" و العزلة عند الذكور فيما يغلب الشعور بالقلق و الإحباط لدى الإناث بنسبة 34.09% وهذا راجع الى طبيعة الإناث اللواتي يضجرن ويحبطن للعوامل النفسية بشكل اكبر من الذكور.

الجدول رقم 18: يبين عدد التطبيقات المنصبة على هواتف المبحوثين :

النسبة المئوية	التكرار	عدد التطبيقات
15%	15	34-24
56%	56	44-35
19%	19	54-45
10%	10	أكثر من 55
100%	100	المجموع

الشكل رقم 17: يوضح عدد التطبيقات المنصبة على هواتف المبحوثين

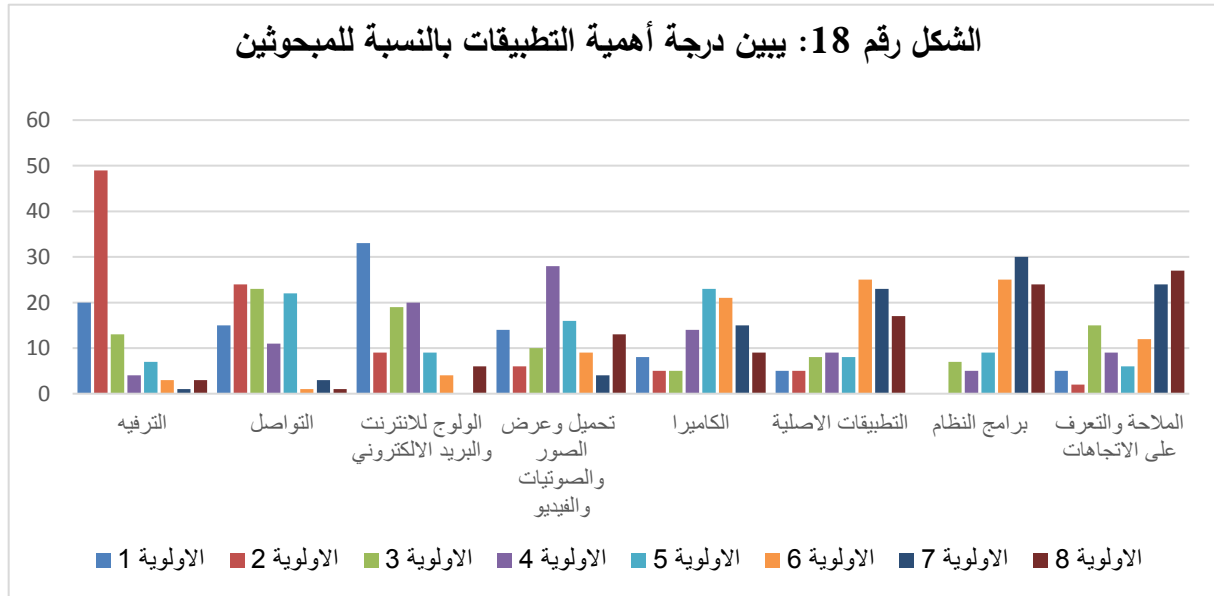


نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى فئة حسب إجابة المبحوثين كانت في الفئة التي تتراوح بين "35-44" بنسبة 56% وهذا يرجع إلى أن نوعية الهواتف في الغالب هي متوسطة الأداء، وهذا متوسط ما يمكن أن تتحمله من عدد التطبيقات المثبتة، وهو ما يتوافق مع المستوى الاقتصادي المتوسط، بينما أقل نسبة تتمثل في "أكثر من 55" بنسبة 10% وهذا راجع لأن عدد التطبيقات لا تتحمله إلا الهواتف الفائقة الأداء والغير منتشرة بكثرة في أوساط العينة.

الجدول رقم 19: يوضح درجة أهمية التطبيقات بالنسبة للمبحوثين:

	8	7	6	5	4	3	2	1	درجة الأهمية
ترفيه	5	0	5	8	14	33	15	20	100
تواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو الاتصال الهاتفي	2	0	5	5	6	9	24	49	100
الولوج للإنترنت والبريد الإلكتروني	15	7	8	5	10	19	23	13	100
تحميل وعرض الصور والصوتيات والفيديو	9	5	9	14	28	20	11	4	100
الكاميرا	6	9	8	23	16	9	22	7	100
التطبيقات الأصلية	12	25	25	21	9	4	1	3	100
برامج النظام	24	30	23	15	4	0	3	1	100
الملاحة والتعرف على الاتجاهات	27	24	17	9	13	6	1	3	100
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	800

الشكل رقم 18: يبين درجة أهمية التطبيقات بالنسبة للمبحوثين



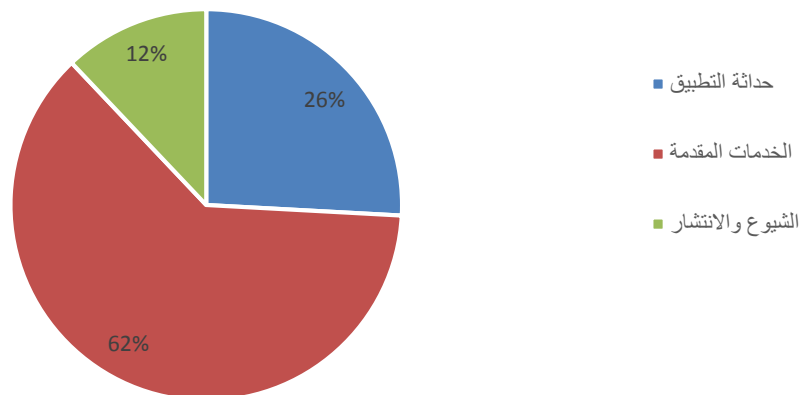
نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة لتطبيقات "الترفيه" كانت مقدرة بـ33% في الأولوية "3"، أما عن أعلى نسبة لتطبيقات "التواصل" فكانت 49% وكانت مقابلة للأولوية "1"، وأعلى نسبة لتطبيقات "الولوج للانترنت والبريد الالكتروني" هي 23% في الأولوية "2" وعن أعلى نسبة لتطبيقات "تحميل وعرض الصور والصوتيات والفيديو" كانت 28% في الأولوية "4"، أما عن أعلى نسبة لتطبيق الكاميرا هي 23% في الأولوية "5"، وأعلى نسبة من إجابات المبحوثين عن أولوية "التطبيقات الأصلية" كانت النسبة 25% متكررة في كل من الأولويتين "6-7" وأعلى نسبة لتطبيقات "النظام" فكانت في الأولوية "7" مقدرة بـ30%، وأعلى نسبة لتطبيقات "الملاحة والتعرف على الاتجاهات" كانت مقدرة بـ27% وهي في الأولوية "8".

المحور الثاني: دوافع استخدام الشباب للتطبيقات الهاتف الذكية:

الجدول رقم 20: يوضح معايير تثبيت المبحوثين للتطبيقات على الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	المعيار
26%	30	حدائة التطبيق
62%	72	الخدمات المقدمة
12%	14	الشيوع والانتشار

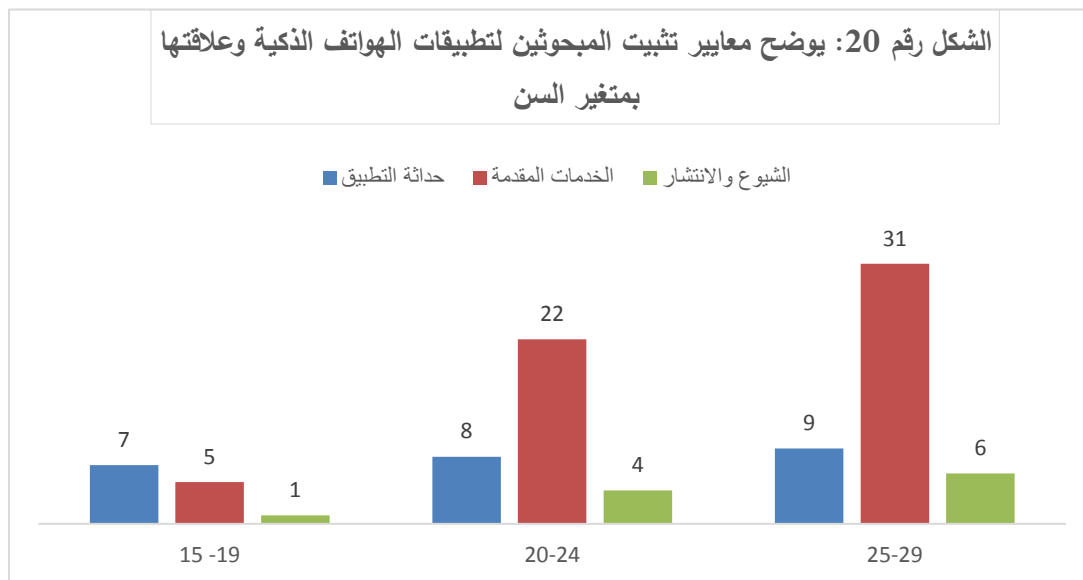
الشكل رقم 19: يوضح معايير تثبيت المبحوثين للتطبيقات



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان أعلى نسبة في اختيار المبحوثين للتطبيقات هي على أساس "الخدمات المقدمة" بنسبة 62% ثم تليها نسبة 26% "لحدثة التطبيق" ونجد نسبة 14% مقابل اختيار "الشيوع والانتشار". من هنا نقول بان ما يهم المبحوثين هو ما يحتويه التطبيق من خدمات أكثر من شيوعه وحدائته.

الجدول رقم 21: يوضح معايير تثبيت المبحوثين لتطبيقات الهواتف الذكية وعلاقتها بمتغير السن:

35-30		29-25		24-20		19- 15		المعيار
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
26.08	06	19.56	09	23.52	08	53.84	07	حدثة التطبيق
60.86	14	67.39	31	64.7	22	38.46	05	الخدمات المقدمة
13.05	03	13.04	06	11.76	04	07.7	01	الشيوع والانتشار
%100	23	%100	46	%100	34	%100	13	المجموع :



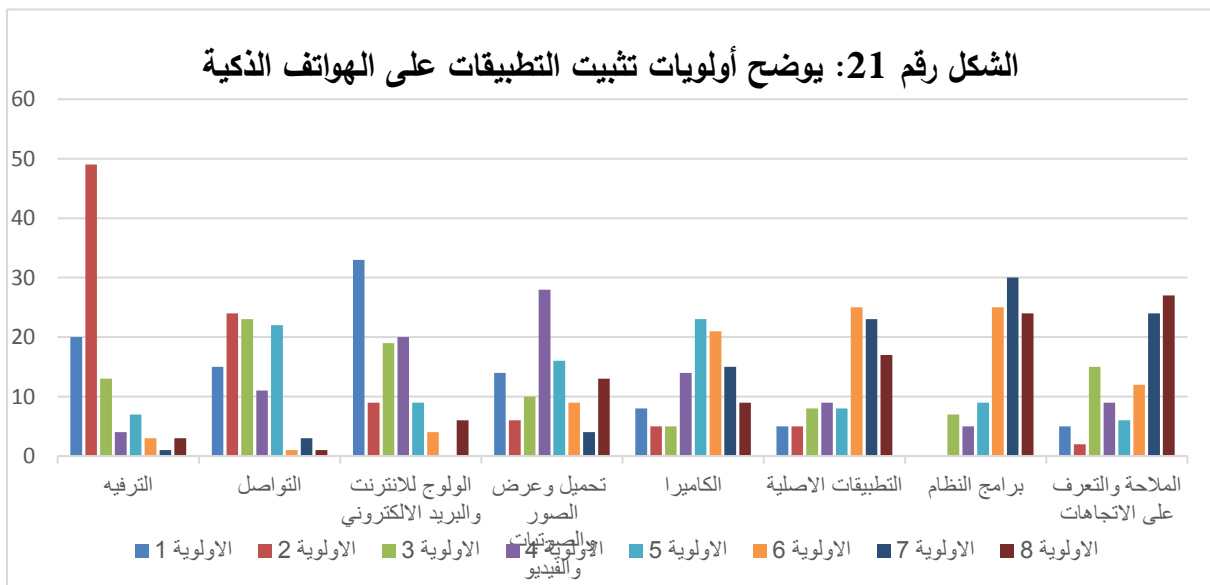
نلاحظ من خلال هذا الجدول ان فئة الشباب من 15-19 تظهر اهتماماته على حداثة التطبيق التي قدرت نسبتها 53.84 % بينما تحصلت بيقنة الفئات من 20-35 تظهر اعلى اهتماماته في الخدمات المقدمة

وهذا راجع الى الإدراك الذي يتميز به الشباب في الفترة العمرية 15-19 الذي يؤدي بالشباب الى الانبهار "بحداثة التطبيق" حيث يتغير في فترات عمرية أكبر الى الإهتمام "بالخدمة المقدمة" وهذا راجع الي النضج الفكري لدى الشباب .

الجدول رقم 22: يبين اولويات اسباب اختيار التطبيقات على الهواتف الذكية:

أسباب الاختيار	الأولوية 1	الأولوية 2	الأولوية 3	الأولوية 4	الأولوية 5	المجموع
شخصي	62	16	14	6	2	100
اجتماعي	8	39	24	10	19	100
مهني	10	11	28	26	25	100
دراسي	7	21	18	33	21	100
ترفيهي	13	13	16	25	33	100
المجموع	100	100	100	100	100	500

الشكل رقم 21: يوضح أولويات تثبيت التطبيقات على الهواتف الذكية



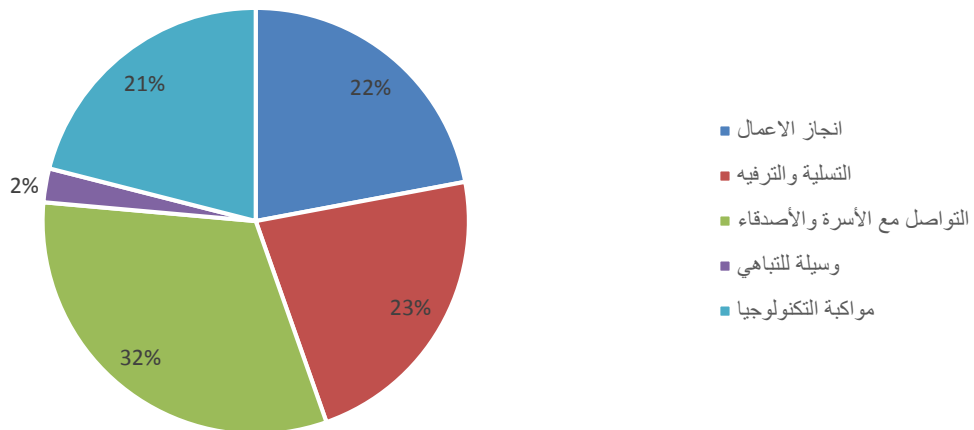
نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة في أولويات اختيار التطبيقات كانت لسبب "شخصي" مقدرة 62% في "الأولوية 1" ثم يليه لسبب "اجتماعي" بنسبة 39% في الأولوية 2 ، ونسبة 33% كانت متساوية بين سببين "دراسي" في الأولوية 4 ولسبب "ترفيهي" في الأولوية 5 ، وأخيرا جاءت لسبب "مهني" في "الأولوية 3" بنسبة 28% .

من هنا نلاحظ أن أهم الأولويات لدى المبحوثين في اختيار التطبيقات يرجع لأسباب شخصية وهذا حسب ما أكدته النتائج، أما آخر ما يهم المبحوثين في اختيار التطبيقات هو لأسباب دراسية.

الجدول رقم 23: يبين دواعي استخدام تطبيقات الهاتف الذكي:

اسباب الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
انجاز الاعمال	43	22%
التسلية والترفيه	44	23%
التواصل مع الأسرة والأصدقاء	62	32%
وسيلة للتباهي	5	3%
مواكبة التكنولوجيا	41	21%

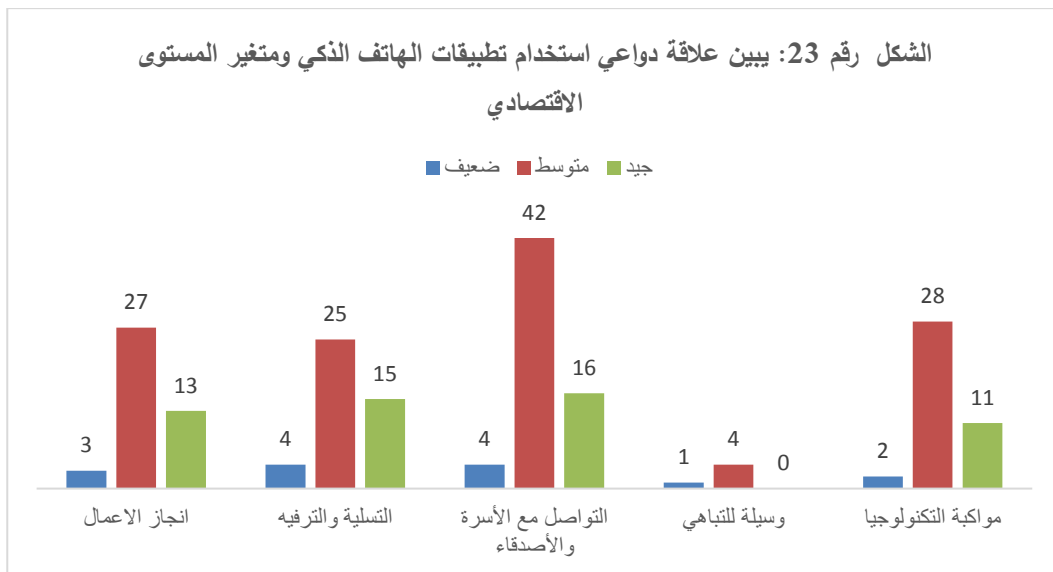
الشكل رقم 22: يوضح دواعي استخدام تطبيقات الهاتف الذكي



يظهر من خلال الجدول حسب إجابة المبحوثين أن أهم أسباب استعمال المبحوثين لتطبيقات الهواتف الذكية يتمثل في "التواصل مع الأسرة والأصدقاء" بنسبة 32%، أما عن كونه "وسيلة للتباهي" فقد كانت بأقل نسبة 3% وعن بقية الأسباب فقد جاءت كل من "انجاز الأعمال" و"التسلية والترفيه" بنسبة 22% و"مواكبة التكنولوجيا" بنسبة 21% .

الجدول رقم 24: يبين علاقة دواعي استخدام تطبيقات الهاتف الذكي ومتغير المستوى الاقتصادي:

المستوى الاقتصادي						اسباب الاستخدام
جيد		متوسط		ضعيف		
%	ت	%	ت	%	ت	
24%	13	21%	27	21%	3	انجاز الاعمال
27%	15	20%	25	29%	4	التسلية والترفيه
29%	16	33%	42	29%	4	التواصل مع الأسرة والأصدقاء
0%	0	3%	4	7%	1	وسيلة للتباهي
20%	11	22%	28	14%	2	مواكبة التكنولوجيا



نلاحظ من خلال الجدول ان أعلى نسب لذوي المستوى الإقتصادي الضعيف سجلت لي لكل من سبب استخدام "التسلية و الترفيه " و التواصل مع الأسرة و الأصدقاء بنسبة (28.57 %) بينما ذوي المستوى الإقتصادي المتوسط فأعلى نسبة به التواصل مع الأسرة و الأصدقاء و المقدره بـ 33.34 % اما ذوي المستوى الإقتصادي الجد فأعلى نسبة به التواصل مع الأسرة و الأصدقاء والمقدره بـ 29.09 %

نلاحظ من خلال الجدول : ان اصحاب الدخل الضعيف يحتاجون الي التسلية والترفيه كما يحتاجون الي التواصل الأمر الذي يجعلهم يبحثون عن هذه المفقودات النفسية والاجتماعية والمستوى الاقتصادي الذي يدفع بهم ويجعلهم يستخدمون التطبيقات الموجودة على الهواتف الذكية لتعويض هذا الحرمان .

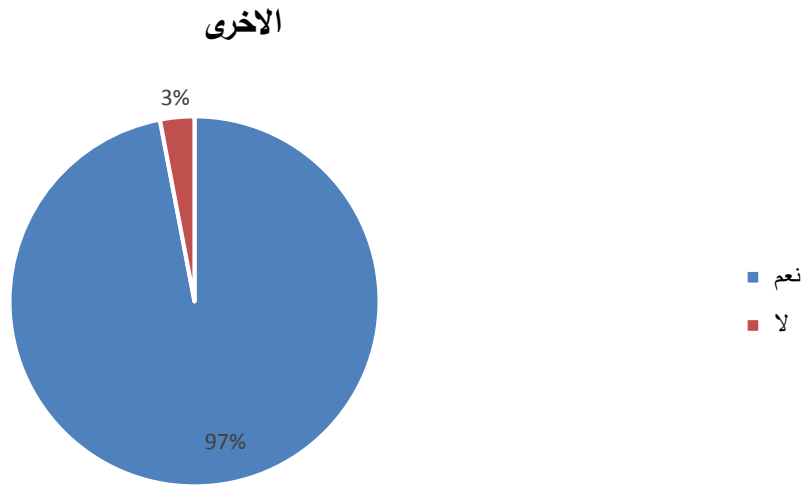
اما بالنسبة لذوي الدخل المتوسط و الجيد فكلاهما يسعى الي "التواصل مع الأسرة والأصدقاء" و ذلك ليس الحالة الإقتصادية .

كما تتفرد طبقة الدخل الجيدة بنسبة 23.63 % كأكبر نسبة "لإنجاز الأعمال" الي انها تستخدم التكنولوجيا في قضاء حاجتها الراقية بنسبة كبيرة و نوعية عن طبقة الدخل ضعيفة.

الجدول رقم 25: يوضح تعويض الهاتف الذكي للأجهزة الالكترونية الأخرى :

النسبة المئوية	التكرار	
97%	97	نعم
03%	03	لا
100%	100	المجموع

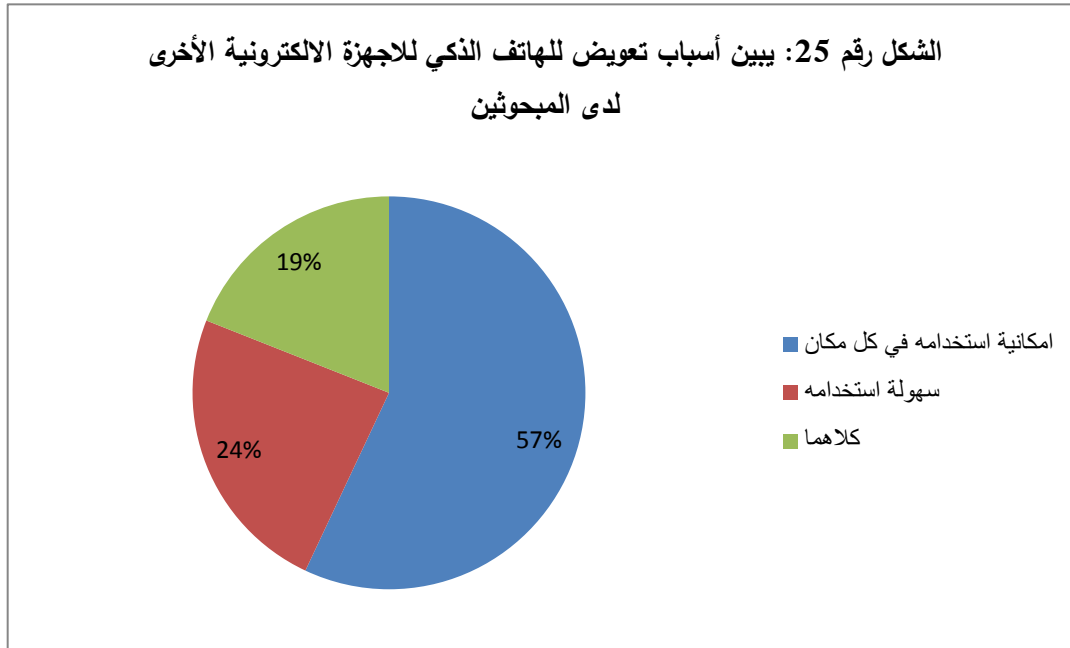
الشكل رقم 24: يوضح تعويض الهاتف الذكي للأجهزة لبعض الأجهزة الإلكترونية الأخرى



نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 97% وهي في الفئة "نعم" الموافقة بأن تطبيقات الهاتف الذكي قد أغنتهم عن استعمال بعض الأجهزة الإلكترونية ، بينما نجد فئة قليلة تقدر بـ 3% لا ترى بأن الهاتف الذكي وتطبيقاته قد عوضوا أي أجهزة الإلكترونيات الأخرى، وهذا الإجماع راجع لتعدد التطبيقات والخدمات التي تقدمها الهواتف الذكية وأنها أصبحت جزء لا يتجزأ من حياته اليومية.

الجدول رقم 26: يبين أسباب تعويض للهاتف الذكي للأجهزة الإلكترونية الأخرى لدى المبحوثين:

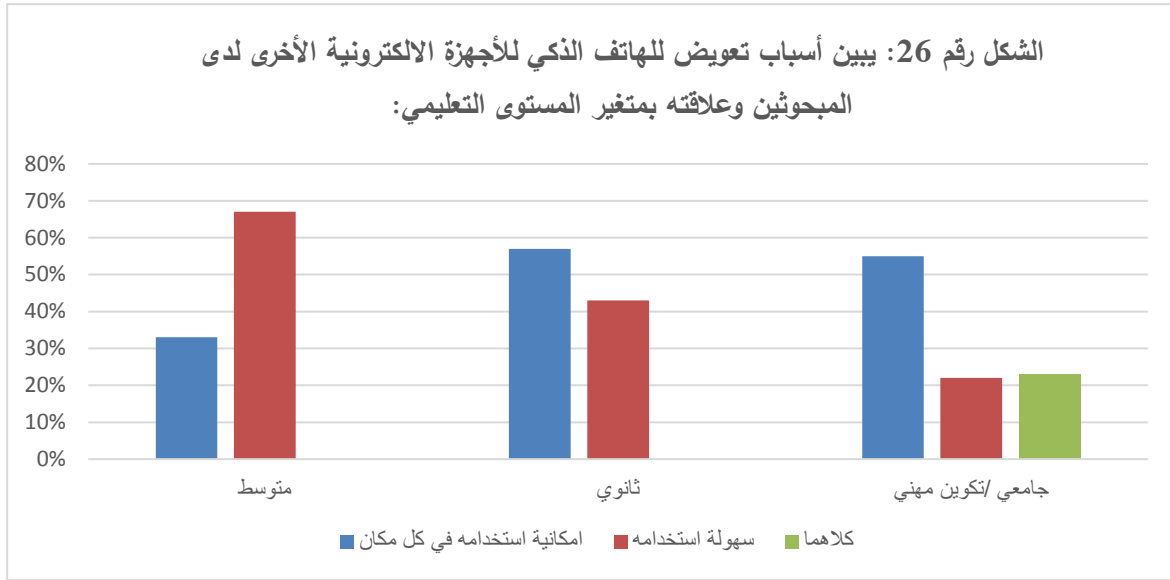
النسبة المئوية	التكرار	السبب
57%	57	امكانية استخدامه في كل مكان
24%	24	سهولة استخدامه
19%	19	كلاهما
100%	100	المجموع



يتضح من خلال الجدول حسب إجابة المبحوثين أن أهم سبب لتعويض تطبيقات الهاتف الذكي لبعض الأجهزة الإلكترونية الأخرى راجع بنسبة مقدرة بـ 57% لإمكانية استعماله في كل مكان بينما بنسبة اقل مقدرة بـ 19% لسهولة استعماله، ويرى بعض المبحوثين بنسبة 19% بان كلام من السببين وراء استغناءهم عن بعض الأجهزة الإلكترونية، فالمميزات والخصائص التي يتميز بها هذا الجهاز جعلته صالح لكل زمان ومكان فهو سهل الاستعمال خفيف الوزن ولا يكلف جهداً.

الجدول رقم 27: يبين أسباب تعويض للهاتف الذكي للأجهزة الإلكترونية الأخرى لدى المبحوثين وعلاقته بمتغير المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي						الاسباب
جامعي /تكوين مهني		ثانوي		متوسط		
ت	%	ت	%	ت	%	
46	55%	08	57%	01	33%	امكانية استخدامه في كل مكان
18	22%	06	43%	02	67%	سهولة استخدامه
19	23%	0	0%	0	0%	كلاهما



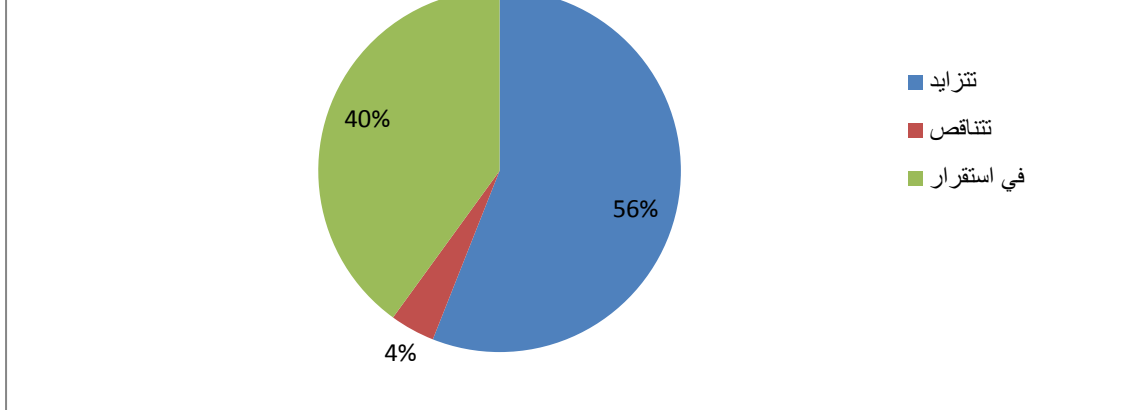
من خلال الجدول اعلاه ومن خلال النسب يتضح انه في المستوى التعليمي المتوسط جاءت نسبة 33% لسبب "امكانية استخدامه في اي مكان" اما لسبب "سهولة استخدامه" بنسبة 67% اما في المستوى التعليمي "ثانوي" فقد جاءت نسبة 57% لسبب "امكانية استخدامه في اي مكان" اما لسبب "سهولة استخدامه" بنسبة 43% ، اما في المستوى التعليمي "ثانوي" فقد جاءت نسبة 55% لسبب "امكانية استخدامه في اي مكان" اما لسبب "سهولة استخدامه" بنسبة 22% ويرى 23% منهم ان كلا من السببين السابقين يجعلان تطبيقات الهاتف الذكي تعوض بعض الاجهزة الالكترونية.

وعموما نلاحظ ان نسب الاجابة بـ "سهولة الاستخدام" تتراجع مع ارتفاع المستوى التعليمي وهو ما يوضح لنا ان اهمية الهاتف الذكي ترجع في امكانية استخدامه في اي مكان.

الجدول رقم 28 : يوضح وضعية حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	وضعية الحاجات
56%	56	تزايد
04%	04	تتناقص
40%	40	في استقرار
100%	100	المجموع

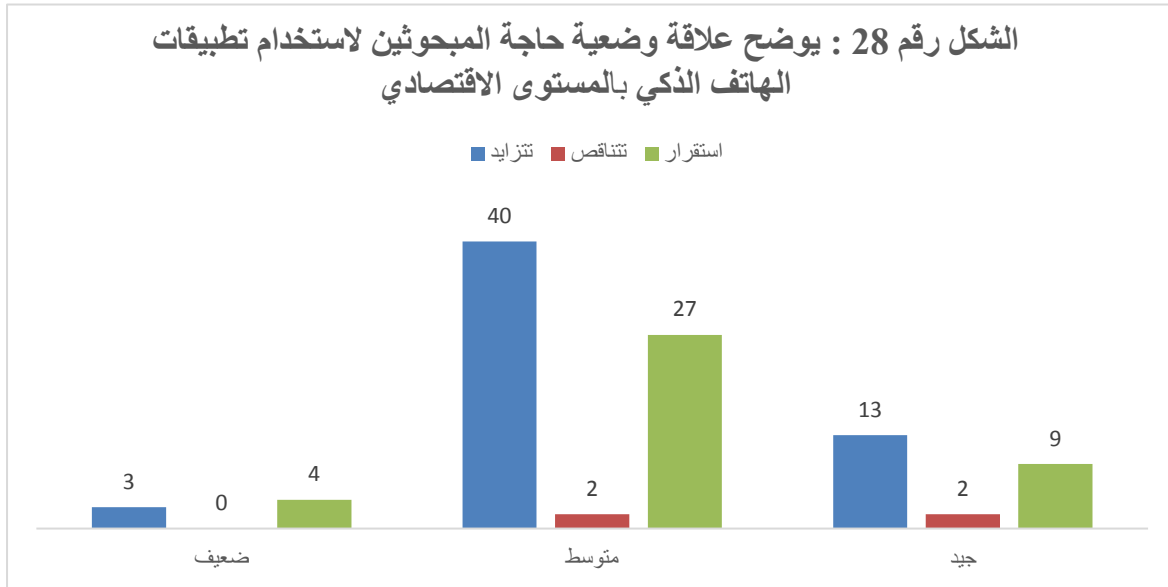
الشكل رقم 27: يوضح وضعية حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي



نلاحظ من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت 56% من المبحوثين الذين يرون بأن حاجتهم لتطبيقات الهاتف الذكي "تتزايد"، ويرجع هذا إلى الضرورة الملحة وعدم القدرة على الاستغناء عنه، فيما يرى 40% أن حاجتهم لتطبيقات الهاتف الذكي في "استقرار"، أما البقية المقدرة بـ 4% ترى أن حاجتهم لتطبيقات الهاتف الذكي تتناقص. فالانتشار الواسع والسريع للهاتف الذكي والتطور العالي الذي عرفه وتنوع خدماته وتطبيقاته جعل الحاجة إليه تزداد من يوم إلى آخر عبر أسواق العالم وهذا إنما يدل على أهميته.

الجدول رقم 29 : يوضح علاقة وضعية حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي بالمستوى الاقتصادي:

المسوى الاقتصادي						وضعية الحاجات
جيد		متوسط		ضعيف		
%	ت	%	ت	%	ت	
63%	13	55%	40	43%	3	تزايد
8%	2	3%	2	0%	0	تتناقص
29%	9	42%	27	57%	4	في استقرار
100%	24	100%	69	100%	7	المجموع



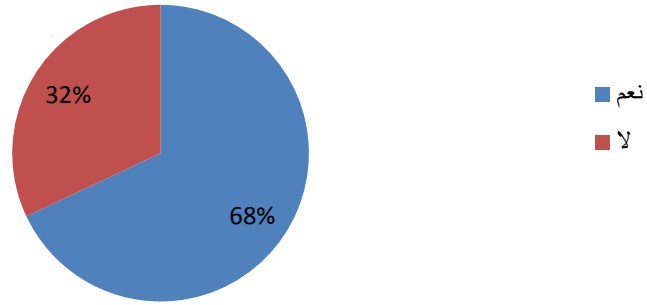
من خلال الجدول يظهر ان اعلى النسب في كل من المستوى الاقتصادي "المتوسط" و"الجيد" كانت حاجاتهم لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي "تتزايد" بنسبة 55% و 63% على التوالي اما بالنسبة للمستوى الاقتصادي "ضعيف" فقد كانت اعلى نسبة كانت وضعية "في استقرار" بنسبة 57% ، ومن هنا عموما فانه ومن اجابات المبحوثين ان حاجة المبحوثين لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية تتزايد بارتفاع المستوى الاقتصادي.

المحور الثالث : الإشباع التي تحققت تطبيقات الهاتف الذكي لدى الشباب:

الجدول رقم 30: يوضح التغييرات التي أحدثتها تطبيقات الهاتف الذكي

النسبة المئوية	التكرار	
68%	68	نعم
32%	32	لا
100%	100	المجموع

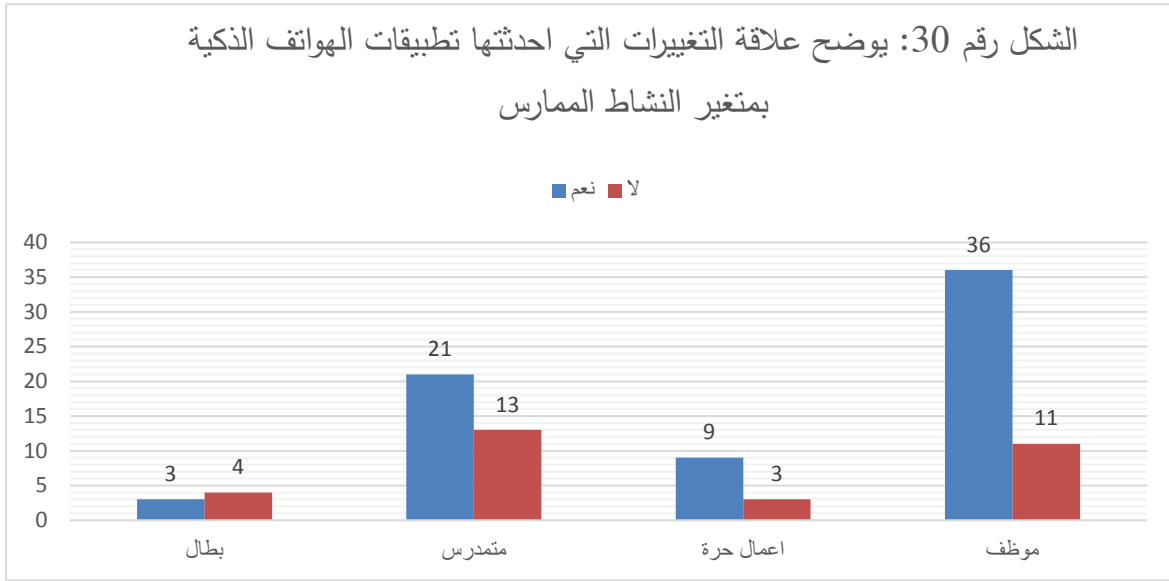
الشكل رقم 29 : يوضح : نسبة التغييرات التي أحدثتها تطبيقات الهاتف الذكي



يتضح من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت 68% هي الفئة الموافقة بان تطبيقات الهاتف الذكي أحدثت تغييرات في حياتها وأجابت بـ"نعم" بينما يرى 32% من المبحوثين بان تطبيقات الهاتف الذكي لم تحدث تغييرات في حياتهم وأجابوا بـ"لا".

الجدول رقم 31: يوضح علاقة التغييرات التي أحدثتها تطبيقات الهاتف الذكي بطبيعة النشاط الممارس:

النشاط الممارس								العلاقة
موظف		اعمال حرة		متمدرس		بطال		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
77%	36	75%	9	62%	21	43%	3	نعم
23%	11	25%	3	38%	13	57%	4	لا
100%	47	100%	12	100%	34	100%	7	المجموع

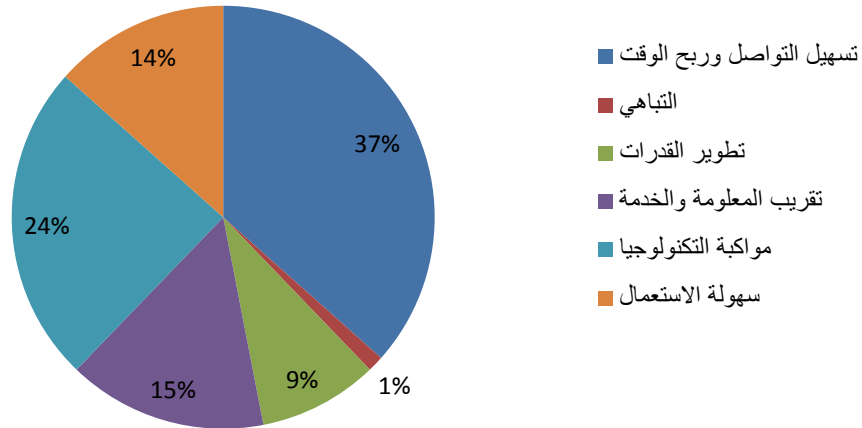


يظهر من خلال الجدول ان اعلى نسبة لافراد العينة الذين يرون ان تطبيقات الهواتف الذكية هي 77% بالنسبة للموظفين تليها اصحاب الاعمال الحرة ب75% اما نسبة المتمدرسين فهي 62% والبطالين ب 43% عموما ما يظهر من الجدول ان الاستقرار في العمل يؤدي الى ارتفاع نسبة التغييرات التي تحدثها تطبيقات الهواتف الذكية خصوصا ان الموظفين يكونو قد تجاوزو كل تلك المراحل يعني انه تدريجيا تزداد النسبة التغييرات التي تحدثها تطبيقات الهواتف الذكية خصوصا بازدياد المسؤوليات واتساع العلاقات وكذلك التقدم فالسن وحصول الاشخاص على الخبرات.

الجدول رقم 32: يبين الأسباب التي جعلت تطبيقات الهواتف الذكية تحدث تغييرا في حياة المبحوثين:

النسبة المئوية	التكرار	الأسباب
37%	60	تسهيل التواصل وريح الوقت
1%	2	التباهي
9%	15	تطوير القدرات
15%	25	تقريب المعلومة والخدمة
24%	40	مواكبة التكنولوجيا
13%	22	سهولة الاستعمال

الشكل رقم 31: يبين الاسباب التي جعلت تطبيقات الهواتف الذكية تحدث تغييرا في حياة المبحوثين

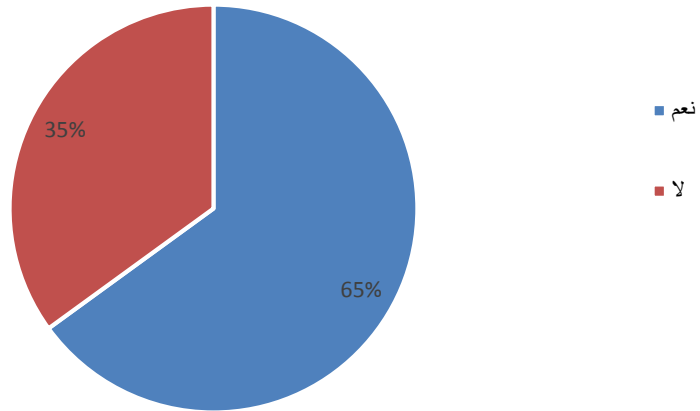


نلاحظ من خلال الجدول وحسب إجابة المبحوثين أن أعلى نسبة كانت في الفئة "تسهيل التواصل وريح الوقت" والمقدرة بـ 37%، أما فئة "مواكبة التكنولوجيا" فكانت بنسبة اقل مقدرة بـ 24% وبأقل نسبة جاءت فئة "التباهي" بنسبة 1%، وهو ما يثبت أهمية الخدمتين المذكورتين بأعلى نسبة واللذان توفرهما تطبيقات الهواتف الذكية أما عن التباهي فهو من آخر اهتمامات المبحوثين.

الجدول رقم 33: يبين رؤية المبحوثين لكفاية الإشباع التي تحققها لهم تطبيقات الهواتف الذكية:

النسبة المئوية	التكرار	
65	65	نعم
35	35	لا
100	100	المجموع

الشكل رقم 32: يوضح رؤية المبحوثين في كفاية اشباكات تطبيقات الهاتف الذكي

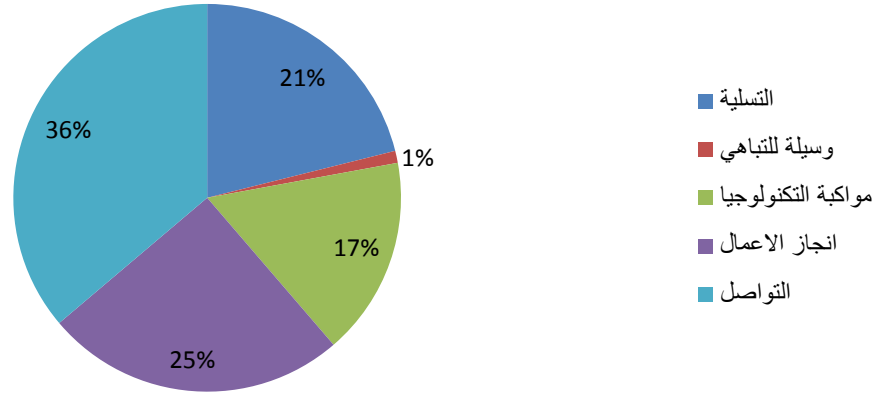


يتضح من الجدول أن أعلى نسبة هي 65% وهي النسبة التي ترى بأن تطبيقات الهواتف الذكية حققت لها الإشباكات المرجوة منها أما البقية التي لا ترى بأن تطبيقات الهواتف الذكية قد حققت لها الإشباكات المرجوة منها تقدر بنسبة 35% ، وهذا راجع إلى ان التنوع والتطور الدائمين الذي تشهده تطبيقات الهواتف الذكية هو ما حقق اشباكات المبحوثين.

الجدول رقم 34: يبين الاشباكات التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي:

النسبة المئوية	التكرار	الإشباكات
21%	42	التسلية
1%	02	وسيلة للتباهي
17%	33	مواكبة التكنولوجيا
25%	50	انجاز الأعمال
36%	72	التواصل

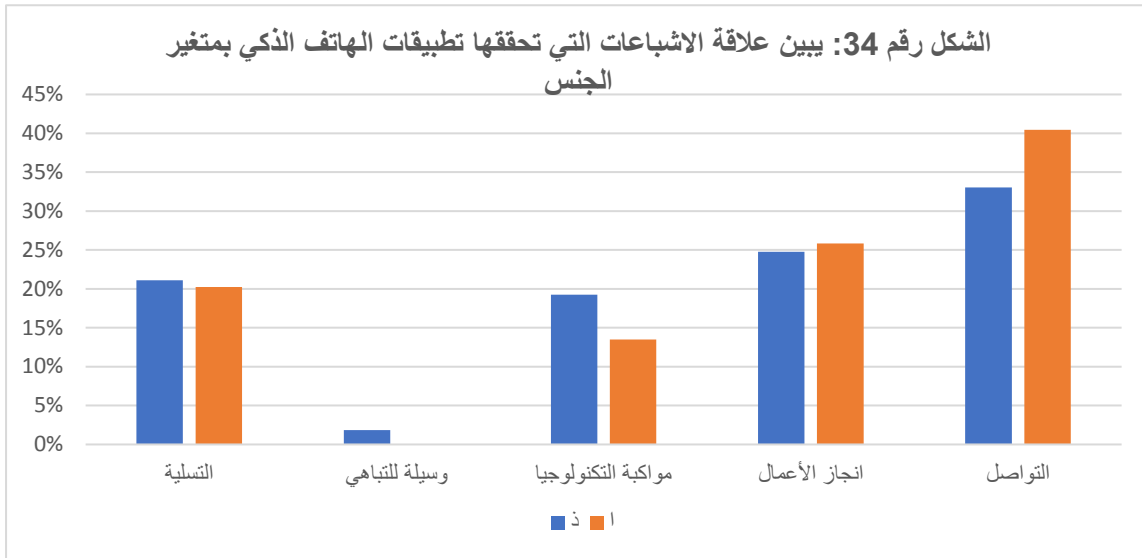
الشكل رقم 33: يبين الاشباعات التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي



يتضح من خلال الجدول حسب إجابة المبحوثين أن أعلى نسبة هي "التواصل" كانت 36% ، أما أدنى نسبة فكانت 01% في فئة "وسيلة للتباهي"، أما فئة "التسلية" قدرت ب 21%، أما نسبة 25% فكانت مقابلة لفئة "انجاز الاعمال" واخيرا فئة "مواكبة التكنولوجيا" فقدت نسبتها ب 17% . مما يعني أن الهاتف أزال العقد الإجتماعية وأتاح فرصة التواصل بين الأفراد على غرار أشكالهم ومكانهم .

الجدول رقم 35: يبين علاقة الاشباعات التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي بمتغير الجنس :

الجنس				الإشباعات
%	إناث	%	ذكور	
20%	18	21%	23	التسلية
0%	0	2%	2	وسيلة للتباهي
13%	12	19%	21	مواكبة التكنولوجيا
26%	23	25%	27	انجاز الأعمال
40%	36	33%	36	التواصل

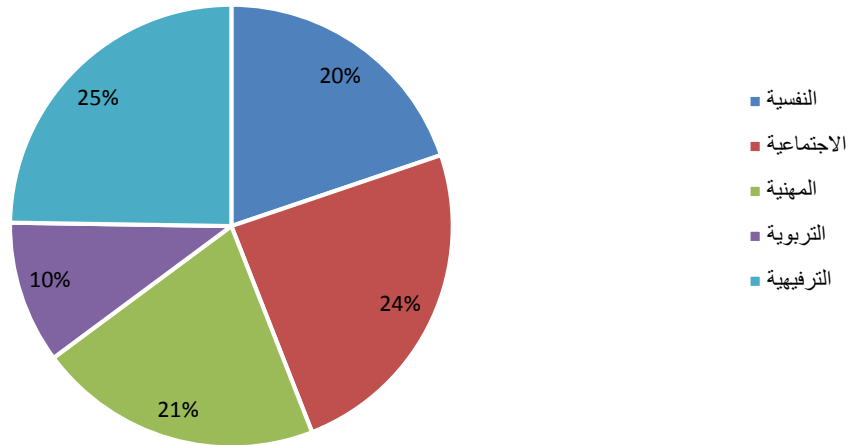


يتضح من خلال الجدول حسب إجابة المبحوثين ان اشباع "التسلية" متقارب بين كلا الجنسين اذ بلغ 21% لدى الذكور و 20% لدى الاناث وهو، اما اشباع "وسيلة للتباهي" فقد بلغت نسبته عند الذكور 2% وهو ما يظهر قلة اهتمام المبحوثين بكون الهواتف الذكية وتطبيقاتها وسيلة للتباهي، وفيما يخص اشباع "مواكبة التكنولوجيا" فمن خلال النتائج يظهر ان الذكور اكثر اهتماما بمواكبة التكنولوجيا بنسبة 19% للذكور مقابل 13% للاناث، واشباع "انجاز الاعمال" اذ تظهر النتائج ان نسبة 25% للذكور و 26% للاناث وهذا راجع الى دخول التكنولوجيا في شتى نواحي الحياة وخصوصا من ناحية انجاز الاعمال التي اصبحت اكثر سهولة وتداولاً . اما اشباع "التواصل" يظهر لنا من خلال النسب ان 33% للذكور ونسبة 40% للاناث وهذا لكونهن اكثر اهتماما بالتواصل من الذكور وقل انشغالا بالعمل وتواجدهن المنازل وايضا لطبيعتهن النفسية الميل للتواصل اكثر من الذكور .

الجدول رقم 36: يبين نواحي إشباع حاجات المبحوثين التي تحققها الهواتف الذكية

النسبة المئوية	التكرار	نواحي الإشباع
21,9%	40	النفسية
22,4%	49	الاجتماعية
19,2%	42	المهنية
9,6%	21	التربوية
22,8%	50	الترفيهية
26,0%	57	الاتصالية

الشكل رقم 35: يوضح نواحي إشباع حاجات المبحوثين التي تحققها الهواتف الذكية



يظهر من خلال الجدول أن أعلى نسبة كانت في فئة "الإشباعات الاتصالية" مقدرة بـ 26% تليها فئة "الإشباعات الترفيهية" مقدرة بـ 22.8% ، ثم فئة "الإشباعات الاجتماعية" بنسبة 22.4%، تليها "الإشباعات النفسية" بنسبة 21.9% ، وجاءت الإشباعات المهنية بنسبة 19.2%، وبأقل نسبة كانت "الإشباعات التربوية" مقدرة بـ 21% . ومن هنا يتضح أن أهم إشباعات تحققها تطبيقات الهواتف الذكية هي الإشباعات الاتصالية.

النتائج العامة :

نعرض فيما يلي أهم النتائج التي أفضت إليها الدراسة، بعضها يمثل إجابات عن تساؤلات البحث وبعضها الآخر يحمل مؤشرات ذات طابع دلالي لاستنباط الأفكار وتعميمها، لكن تبقى هذه الإجابات والأفكار المستنبطة تحمل أبعاد ومؤشرات دلالية أكثر ما تحمله طابع أحكام ومحددات نهائية.

1/ النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

❖ يتمحور هذا التساؤل حول: استخدام الشباب للهواتف الذكية:

_ لقد بينت الدراسة على أن إقبال الشباب على إقتناء هواتفهم الذكي وذلك منذ "أكثر من سنتين" بنسبة 75%.

_ وفيما يتعلق بدرجة استخدام الهاتف الذكي كانت "بصفة دائمة" بأعلى نسبة 87% وهذا ما أكده المبحوثون .

_ أما فيما يخص استخدامات المبحوثين لهواتفهم فكانت "في جميع النشاطات اليومية" بنسبة 72.72% للناث، و 70.76% للذكور

_ في حين أظهرت النتائج أن أكثر الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين هواتفهم النقالة كانت "كل الفترات" بنسبة 47% وتليها "حسب الظروف" بنسبة 42%.

_ وفيما يتعلق بمتوسط المدة التي يستخدم فيها أفراد العينة هواتفهم يوميا فكانت "أكثر من 3 ساعات" وقدرت بـ 58%، وعند مقارنتها بمعيار المستوى الاقتصادي يظهر في المستوى الضعيف أعلى نسبة في مدة الاستخدام من 2 إلى 3 ساعات بنسبة 57.14% فيما سجلت في مدة "الاستخدام أكثر من 3 ساعات" لدى فئة المستوى "المتوسط" نسبة 57.97% ، ولدى المستوى الاقتصادي "الجيد" نسبة 66.66% .

_ وأما باتصال المبحوثين بالانترنت عن طريق هواتفهم الذكية فكانت النسبة الأعلى "بعم" بنسبة 100%.

_ وفيما يتعلق بطريقة اتصال المبحوثين بالانترنت فكانت "اللاثين معا" (اي ال wifi وخدمة البيانات 3G/4G) بنسبة 60%

_ وبالنسبة إلى عدد الهواتف الذكية التي يمتلكها المبحوثون فكانت "واحد" بنسبة 85%.

• **نتيجة التساؤل الأول :** من خلال هذه الإجابات الجزئية يتضح لنا ان إستخدام الهاتف الذكي وتطبيقاته لدى الشباب بصفة كبيرة من حيث مجالات الاستخدام ومدة وأوقات الاستخدام وهذا لدى الجنسين ومرتبطة بتحسين المستوى الاقتصادي وهذا حسب ما أكدته النسب.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

- ❖ **يتمحور هذا التساؤل حول:** دوافع إستخدام الشباب تطبيقات الهواتف الذكية:
 - _ فيما يتعلق بمعيار تثبيت المبحوثين للتطبيقات على هواتفهم الذكية فكانت "الخدمات المقدمة" بنسبة 71% ، وعند مقارنتها بمعيار الفئة العمرية للمبحوثين يظهر ان اعلى نسبة في الفئة العمرية [15-20] هي "حداثة التطبيق" مقدرة بـ 53.84% فيما بقية الفئات سجلت بها اعلى النسب بـ "الخدمات المقدمة".
 - _ أما فيما يخص كيفية إختيار أفراد العينة لتطبيقات هواتفهم الذكية فكانت الأولوية الأولى "إختيار شخصي" بنسبة 62%.
 - _ وبخصوص دواعي استخدام تطبيقات الهواتف الذكية فكان خيار "التواصل مع الأسرة والأصدقاء" بنسبة 64%. فحتى مع مقارنتها بمتغير المستوى الاقتصادي ظهرت اعلى النسب أيضا عند سبب "التواصل مع الاسرة والاصدقاء".
 - _ وفيما يتعلق بتعويض تطبيقات الهواتف الذكية لبعض الأجهزة الالكترونية الأخرى فكانت "نعم" بنسبة 97%.
 - _ أما فيما يخص أسباب تعويض تطبيقات الهواتف الذكية لبعض الاجهزة الالكترونية الأخرى فكانت احياراتهم "لامكانية استعماله في كل مكان" بنسبة 76% ، وعند مقارنتها بالمستوى التعليمي تظهر انه كلما زاد المستوى التعليمي تنخفض نسب "سهولة الاستخدام" .
 - _ وبخصوص حاجة المبحوثين لإستخدام تطبيقات الهاتف الذكي فكانت "تزايد" بنسبة 56%، وعند مقارنتها بمتغير مستوى الاقتصادي نرى انه كلما زاد المستوى الاقتصادي زادت الحاجة لاستخدام تطبيقات الهواتف الذكية.

نتيجة التساؤل الثاني: من خلال هذه الإجابات الجزئية يتضح لنا أن دوافع إستخدام الشباب لتطبيقات الهواتف الذكية متعددة من حيث الخدمات المقدمة وتوفيرها للتواصل مع الغير وتعويضه لبعض الأجهزة الالكترونية الأخرى وإمكانية استعماله في كل مكان وهي مرتبطة بتحسن المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي وهذا حسب النسب الموضحة أعلاه.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :

- ❖ يتمحور هذا التساؤل حول: الإشباعات التي تحققها تطبيقات الهواتف الذكية:
 - _ فيما يتعلق بآراء أفراد العينة حول ما إذا أحدثت تطبيقات الهاتف الذكي تغييرا في حياتهم فكانت "نعم" بنسبة 68%، وعند مقارنتها مع متغير النشاط الممارس يظهر ازدياد نسبة التغييرات التي تحدثها تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة 43% لفئة "بطل" الى 77% لفئة "موظف".
 - _ وبخصوص آراء المبحوثين حول التغييرات التي أحدثتها تطبيقات الهواتف الذكية تمحور جلها بين التواصل واختصار الوقت ، سهولة الاستعمال .
 - أما بخصوص رؤية المبحوثين حول ان تطبيقات الهواتف الذكية كفيلة باشباع حاجاتهم فكانت أعلى نسبة "نعم" مقدرة بـ 65% .
 - _ وحول ما يتعلق بالإشباعات التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي لأفراد العينة فكان "التواصل" بنسبة 72% وعند مقارنتها مع متغير الجنس يظهر ان الاناث يستخدمن تطبيقات التواصل اكثر من الذكور .
 - _ أما فيما يخص نواحي إنعكاسات هذه الإشباعات على المبحوثين فكانت "اتصالية" بنسبة 57%.

نتيجة التساؤل الثالث: من خلال هذه الإجابات الجزئية يتضح لنا أن الإشباعات التي تحققها تطبيقات الهواتف الذكية للشباب كبيرة من خلال إحداث تغييرات في حياة الشباب من ناحية التواصل واختصار الوقت كما أنها كفيلة باشباع حاجياتهم المنتظرة من استخدامهم لها من حاجيات اتصالية وترفيهية واجتماعية وهو ما أكدته النسب

خاتمة

خاتمة

في نهاية هذه الدراسة المتمثلة في احد أهم وسائل التكنولوجيا الحديثة وأكثر وسائل الاتصال العصر المنتشرة اليوم و القريبة من الإنسان و التي يحملها معه في كل مكان يرتاده و يقيم به . هو الجهاز الصغير الذي يحتوي على برامج و تطبيقات أذهلت العالم بأشكالها و خدماتها العديدة بالإضافة إلى كونها أساسية في تكوين العلاقات الإنسانية و الاتصالية بمختلف أنواعها حيث تجعلك على ارتباط وثيق مع كل من تحب و تحتاج إليه، وفي نفس الوقت تجعلك قريبا منهم وفي بالهم واذهانهم أين ما ذهبوا ، بفضل التطورات المذهلة التي صاحبها أخيرا و جعلتها أكثر خدمات و فائدة وأكثر حميمية .

و لكن كغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة يعتبر سلاح ذو حدين حيث انه قد تساعد في تجاه ،وقد تخذلك في اتجاه اخر ، وذلك في اغلب الشرائح الاجتماعية خاصة شريحة الشباب التي أصبحت تنام و تستيقظ على احدث التطبيقات مما فيها من فوائد على الفرد في حياته اليومية و الاجتماعية وانعكس ذلك على شراء الأجهزة الحديثة مع ملاحظتها الكاملة لدرجة أصبح الهاتف الذكي يسيطر على عقول الكثير من الشباب بل و حتى على سلوكهم ، حيث يرى البعض منهم انه ضرورة ملحة والبعض الآخر يعتبره شيء عادي تآكل ميزانية الشباب المالية نظرا لانتشار الاستهلاك التي حولت الأشياء الكمالية إلى ضروريات في حياة الأفراد .

و تقع مسؤولية كبيرة على وسائل الإعلام لان لهذا دور في التوعية بهذه الممارسات حتى لا تتحول إلى شيء من العادة والتقليد بل استهلاك عقلائي لهذه التكنولوجيا و الاستفادة من مزيها اكثر ضررها

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

1. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
2. أحمد بن نعمان ، نفسية الشعب الجزائري "دراسة علمية في الانثروبولوجيا النفسية"، ط2، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، 1997.
3. سامية الساعاتي، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003.
4. عبد الحكيم عبد اللطيف الصعيدي، الأسرة المسلمة أسس ومبادئ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993.
5. عدلي سليمان ، مسؤولية الشباب في مجتمعنا التائر ، المكتبة المصرية، لبنان، 1999.
6. عدلي سليمان و آخرون ، في رعاية الشباب مهنة وفن ، المكتبة الحديثة القاهرة، 1962.
7. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، 2014.
8. عمار بخوش، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، د ط، 1995.
9. عمر محمد التومي الشيباني، الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب، دار الثقافة، لبنان، 1973.
10. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
11. محمد شفيق، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الجامعية، الإسكندرية، 1985.
12. محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام وإتجاهات التاثير، عالم الكتب، القاهرة، 1997.
13. محمد عبد الكريم : دليل الباحث في المنهجية وكتابة رسائل جامعية ، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1996.
14. محمد غريب عبد الكريم، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ، ط2، 1990.
15. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2002.

16. محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ط1، 2010.
17. معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع الأردن، سنة 2004.
18. منى سعيد الحديدي، سلوى إمام علي، الإعلام والمجتمع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004.
19. نورهان منير حسين فهمي ، القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، ط1 ، المكتب الجامعي الحديث ديلوقراط ، الإسكندرية، 1999.
20. ياس خضير البياتي، الاعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية ناشرون وموزعون، الاردن، 2014.

ب- الرسائل:

1. السعيد بومعيزة، اثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال دراسة استطلاعية بمنطقة البليدة، كلية العلوم السياسية والإعلام، 2006/2005.
2. حنان بنت شعشوع الشهري، اثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية (الفييس بوك، تويتر نموذجاً)، مشروع بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، (1433هـ - 1434هـ).
3. فريد بن زايد ، واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في الصحافة المكتوبة بالجزائر، رسالة ماجستير في الاتصال والعلاقات العامة، غير منشورة، جامعة قسنطينة، 2010-2009.

ج- المجالات:

- 1- عبد الله بوجلال ، أثار التلفزيون على المشاهدين ، مجلات بحوث العدد 2، جامعة الجزائر ، 1994.

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام واتصال

استمارة استبيان حول:

استخدامات تطبيقات الهواتف الذكية لدى الشباب دراسة ميدانية لعينة من شباب مدينة قمار ولاية الوادي

مكملة لنيل شهادة الماستر علوم الاعلام و الاتصال تخصص : تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ملاحظة: نلفت عنايتكم المحترمة أن مصطلح:

- **التطبيقات الاصلية:** نعني به التطبيقات التي تشمل الخدمات الاساسية للهاتف الذكي الحاسبة والمذكرة والمنبه والتقويم ،قائمة الاسماء، الراديو، واجراء المكالمات، عارض الملفات، تسجيل الصوت ..).
- **برامج النظام:** نعني به التطبيقات التي تؤدي الي تحسين النظام وواجهته مثل مضاد الفيروسات وبرامج تحسين البطارية و الثيمات .

إشراف الأستاذ:

عبد الرحمان صالح

إعداد الطالبة:

الصادق شنة

خالد مرغني

ملاحظة: هذه المعلومات تبقى سرية و لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الموسم الجامعي: 2016-2017

معلومات سوسيو ديمغرافية:

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن:
- 3- المستوى الاقتصادي: جيد متوسط ضعيف
- 4- المستوى الدراسي: متوسط ثانوي جامعي
- طبيعة النشاط الممارس: طالب بطال أعمال حرة موظف

المحور الاول: استخدام الشباب لتطبيقات الهاتف الذكي:

5- متى اقتنيت أول هاتف ذكي لك ؟

- أقل من سنة من سنة الى سنتين من سنتين

6- هل تستخدم هاتفك الذكي؟

- دائماً أحياناً نادراً

7- هل تستخدم هاتفك الذكي:

- للاتصال فقط للابحار عبر النت في جميع النشاطات اليومية

8- ما هي أكثر الأوقات التي تستخدم فيها هاتفك الذكي ؟

- صباحاً مساءً ليلاً كل الفترات حسب الظروف

9- ما هو متوسط المدة التي تستخدم فيها هاتفك الذكي يومياً ؟

- أقل من ساعتين من [2 الى 3 ساعات] أكثر من 3 ساعات

10- هل تتصل بالانترنت عبر هاتفك الذكي؟

- نعم لا

11- هل الاتصال بالانترنت عن طريق :

- الـ WIFI فقط عن طريق خدمة البيانات (3G/4G) الاثنين معا

12- كم من هاتف ذكي تمتلك :

- واحد اثنين ثلاثة او اكثر

13- ماذا تشعر إذا لم تستخدم هاتفك الذكي ليوم كامل ؟

- شيء عادي القلق والإحباط العزلة

أخرى تذكر.....

14- ما هو عدد التطبيقات المنصبة على هاتفك الذكي؟

.....

15- ما هي اهم التطبيقات التي تراها اكثر اهمية بالنسبة اليك: (رتب الخيارات حسب الاهمية لديك)

- ترفيهه
- تواصل
- الولوج للإنترنت والبريد الإلكتروني
- تحميل وعرض الصور والصوتيات والفيديو
- الكاميرا
- التطبيقات الاصلية
- برامج النظام
- الملاحه والتعرف على الاتجاهات

المحور الثاني: دوافع استخدام الشباب للتطبيقات الهواتف الذكية:

16- ما هي معايير تثبيتك للتطبيقات على هاتفك الذكي ؟

- حدثا التطبيق الخدمات المقدمة الشروع

أخرى تذكر.....

17- هل اختيارك للتطبيقات يرجع إلى ؟ (رتب الخيارات حسب الاهمية لديك)

- شخصي اجتماعي مهني دراسي ترفيهي

أخرى تذكر.....

18- ما هي دواعي استخدام تطبيقات هاتفك الذكي ؟

- انجاز الأعمال
- التسلية والترفيه
- التواصل مع الأسرة والأصدقاء
- وسيلة للتباهي
- مواكبة التكنولوجيا

أخرى تذكر.....

19- هل استخدامك لتطبيقات الهاتف الذكي عوضت استخدامك لبعض الأجهزة الالكترونية الاخرى؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فهل هذا راجع إلى:

إمكانية استخدامه في كل مكان سهولة استعماله

أخرى تذكر.....

20- هل ترى أن حاجتك لاستخدام تطبيقات هاتفك الذكي ؟

تتزايد تتناقص في استقرار

لماذا.....

المحور الثالث: الإشباع التي تحققها تطبيقات الهاتف الذكي لدى الشباب ؟

21- هل أحدثت تطبيقات الهاتف الذكي تغييرا في حياتك ؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بنعم برر ذلك.....

.....

22- هل تطبيقات الهاتف الذكي كفيلة بإشباع حاجاتك التي كنت تسعى لتحقيقها؟

نعم لا

23- ما هي الإشباع التي تحققها لك تطبيقات الهاتف الذكي؟

التسلية وسيلة للتباهي مواكبة التكنولوجيا

انجاز الاعمال التواصل

24- هل هذه الإشباع تعود عليك من الناحية ؟

نفسية اجتماعية مهنية تربوية ترفيهية اتصالي